مخطوط رقم	3338 م.ك	الموضوع	علم الهيئة والفلك
العنوان	اشارة لطيفة		
المؤلف	الدشتكي ; ابومحمد محسن بن علي بن منصور الحسني ـ بعد 985 هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	القرن (10) هـ		
إسم الناسخ	بخط المؤلف		
نوع الخط	نسخ معتاد	عدد الأوراق	127
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات	الكتاب عبارة عن رسالة في الكواكب ; في الكتاب (40) رسما توضيحيا ; النسخة مهداة للشاه اسماعيل الصفوي الثاني ـ 984 ـ 986 هـ		
مصدر المخطوط	شستربيتي		
المراجع			

PIETERSE DAVISON
INTERNATIONAL Ltd
microfilm service
Chester Beatty
Library
MS

21 11 1978

5 cm

PIETERSE DAVISON
INTERNATIONAL Ltd
microfilm service
Chester Beatty
Library
MS
21 11 1978
5 cm

ISHĀRA LAṬĪFA, by Abū Muḥammad Muḥsin b. ʿAlī b. Manṣūr al-Ḥusainī AL-DASHTAKĪ (*fl.* 985/1577).

[A treatise on the constellations.]

Foll. 82 22·2 × 13·3 cm. Clear naskh. 40 figures.

AUTOGRAPH.

Undated, 10/16th century.

No other copy appears to be recorded.

* This is evidently the original dedication copy to Shāh Ismāʿīl II (reigned 984–6/1576–8).

3338

بسم الله الرحمن الرحيم

باب [illegible]

حدثني اسحق بن ابرهيم الحنظلي عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعه الزرقي عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة

حدثني سليمان بن حرب حدثنا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعه بن رافع وكان رفاعه من اهل العقبة وكان نقيبا لانه سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فذكر

حدثني اسحق بن منصور اخبرنا يزيد بن هرون

اخبرنا يحيى سمع معاذ بن رفاعه ان ملكا سأل النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ● وعن يحيى ان يزيد بن الهاد اخبره انه سمع معاذ بن رفاعه فوجده معاذ هذا الحديث فقال يزيد قال معاذ ان السائل هو جبريل عليه السلام ● حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا عبد الوهاب خالد عن عكرمه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل اخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب ●

حدثني خليفه بن خياط حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا سعيد عن قتاده عن انس قال مات ابو زيد ولم نترك عقبا وكان بدريا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا الليث حدثني يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن خباب ان ابا سعيد سعد بن مالك الخدري

قدم من سفر فقدم اليه اهله لحما من لحوم الاضاحي
فقال ما انا بآكله حتى اسأل فانطلق الى
اخيه لامه وكان بدريا قتادة ابن النعمان
فسأله فقال انه حدث بعدك ان تفضل
لما كانوا ينهون عنه من اكل لحوم الاضاحي
بعد ثلثة ايام رد حدثني عبد بن اسمعيل
ويحيى قالا انبأنا عبد عن هشام ابن عروة
عن ابيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر
عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا
يرى منه الا عيناه وهو يكنى ابا ذات
الكرش فقال انا ابو ذات الكرش
فحملت عليه بالحربة فطعنته في عينه فمات
قال هشام فاخبرني ابي انه قال
لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطأت فكان
الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها فقال

عروة

عروة فسأله ايا ها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاعطاه ايا ها فلما قفى رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخذها ثم طلبها ابو بكر
فاعطاه فلما قفى ابو بكر سأله ايا ها عمر
فاعطاه ايا ها فلما قفى عمر اخذها ثم
طلبها عثمان منه فاعطاه ايا ها فلما قتل
عثمان وقعت عند علي فطلبها عبد الله
ابن الزبير فكانت عنده حتى قتل
ابو اليمان اخبرني شعيب عن الزهري اخبرني
ابو ادريس عائذ الله ابن عبد الله ان عبادة
ابن الصامت وكان بدريا اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يا يحيى حدثني
حجاج ابن منهال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني عروة ان الزبير عن عائشة رضي الله عنها
ان ابا حذيفة كان ممن شهد بدرا مع رسول

شهد بدرا

زوج النبي صلعم

الله صلى الله عليه وسلم بنتا سالما وآلحدثت
اخيه عند بنت الوليد ابن عتبة وهو ولي
لاثراه من الانصار فاتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنا رجلا
في الجاهلية دعاه الناس اليه ووريث من
ميراثه حتى انزل الله تعالى ادعوهم لآبائهم
فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه وسلم فقال
الحديث حدثنا علي قال ثنا ابن المفضل
قال خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ
قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك
مني وجويريات يضربن بالدف ينددن من
قتل من آبائي يوم بدر حتى قالت جارية
وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تقولي هكذي وقولي ما كنت

تقولين حدثنا ابراهيم بن موسى ا
هشام عن معمر عن الزهري ح وحدثنا
اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن
ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن
عباس قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد
بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا
صورة يريد صورة التماثيل التي فيها
الارواح حدثنا عبدان ا عبد الله
ا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح
عنبسة ا يونس عن الزهري ا علي ابن حسين
ان حسين ابن علي اخبره ان عليا قال كانت
لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان

الشارف من الابل
المسنة الكبيرة

تقولين

النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني ما آفاء الله
عليه من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابني
بفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم واعددت
رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي
فنأتي باذخر فاردت ان ابيعه من الصواغ
فنستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع
لشارفتي من الاقتاب والغرائر والحبال
وشارفاي مناختان الى جنب حجرة رجل
من الانصار حتى جمعت ما جمعت فاذا انا
بشارفاي قد اجتب اسنمتهما وبقرت
خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك
عيني حين رايت المنظر منهما قلت من فعل هذا
قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في
هذا البيت في شرب من الانصار عندهم قينة
واصحابه فقالت في غنائها الا يا حمز للشرف

الثواي

الثواي فوثب حمزة الى السيف فاجب
اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما
قال علي فانطلقت حتى ادخل على النبي
صلى الله عليه وسلم وعنده زيد ابن حارثة
فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في الذي
لقيت فقال ما لك فقلت يا رسول الله ما
لقيت كاليوم عدا حمزة على شارفي فاجب
اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في
بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
برداءه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعه
انا وزيد ابن حارثة حتى جاء الباب الذي فيه
حمزة فاستاذن عليه فاذن له فطفق النبي
صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل
فاذا حمزة ثمل محمر عيناه فنظر حمزة الى النبي
صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى

رُقَيَّةَ ثُمَّ صَعَّدَ النَّظَرَ فَنَظَرَ إِلَى رَأْسِهِ ثُمَّ
قَالَ حَمْزَةُ وَهَلْ أَنْتُمُ الْآنَ عَبِيدٌ لِأَبِي فَعَرَفَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ثَمِلٌ فَنَظَرَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَقِبَيْهِ الْقَهْقَرَى
فَخَرَجَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ ● حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
ابْنُ عَبَّادٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ قَالَ أَفْتَانَا بِهِ ابْنُ
الْأَصْبَهَانِيِّ شَمِعْتَهُ مِنْ أَنَسٍ تَجْعَلُ أَرَاهُ عَلِيًّا
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لَتَّ عَلَى سَهْلِ ابْنِ حُنَيْفٍ حَسِبْتُهُ فَقَالَ
إِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا ● حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا
شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمُ ابْنُ عَبْدِ اللهِ
أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ يُحَدِّثُ أَنَّ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُمَا حِينَ تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ مِنْ
خُنَيْسِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا تُوُفِّيَ
بِالْمَدِينَةِ قَالَ عُمَرُ فَلَقِيتُ عُثْمَانَ ابْنَ عَفَّانَ

فَعَرَضْتُ

فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ فَقُلْتُ إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُ
حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ قَالَ سَأَنْظُرُ فِي أَمْرِي
فَلَبِثْتُ لَيَالِيَ فَقَالَ قَدْ بَدَا لِي أَنْ لَا أَتَزَوَّجَ
يَوْمِي هَذَا فَلَقِيَنِي عُمَرُ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ
إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ فَصَمَتَ أَبُو
بَكْرٍ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا فَكُنْتُ عَلَيْهِ أَوْجَدَ
مِنِّي عَلَى عُثْمَانَ فَلَبِثْتُ لَيَالِيَ ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْكَحْتُهَا إِيَّاهُ ●
فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ لَعَلَّكَ وَجَدْتَ عَلَيَّ
حِينَ عَرَضْتَ عَلَيَّ حَفْصَةَ فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ
قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ
فِيمَا عَرَضْتَ إِلَّا أَنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَهَا فَلَمْ أَكُنْ لِأُفْشِيَ
سِرَّ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ
تَرَكَهَا لَقَبِلْتُهَا ● حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ

عَنِّي

عن عدي عن عبد الله ابن عدي سمع ابا
البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
نفقة الرجل على أهله صدقة حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري سمعت عروة
ابن الزبير يحدث عمر ابن عبد العزيز في
إمارته اخر العصر بشعبة العصر وهو ابن
الكوفة فدخل عليه ابو مسعود عقبة بن
عمرو الانصاري فقال له ما هذا يا مغيرة
بدرا فقال له اعلم جبريل فصلى فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات
ثم قال بهذا امرت كذلك كان يصلي
ابو مسعود حدثت عن ابيه حدثنا مؤمل
ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيد
الله ابن يزيد عن علقمة عن ابي مسعود البدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الايتان من آخر سورة البقرة من قرأهما
في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت ابا
مسعود وهو يطوف بالبيت فسألته فحدثنيه
يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب اخبرني محمود ابن الربيع ان
عتبان ابن مالك وكان من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار
وانه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
احمد ابن صالح حدثنا عنبسة يونس قال
ابن شهاب ثم سألت الحصين ابن محمد وهو
احدبني سالم وهو من سراتهم عن حديث
محمود ابن الربيع عن عتبان ابن مالك فصدقه
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني عبد الله بن عامر ابن ربيعة وكان من اهل
بني عدي وكان ابوه شهد بدرا مع النبي

صلى الله عليه وسلم ان عمر استعمل قدامة
ابن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا
وهو خال عبد الله ابن عمر وحفصة رضي الله
عنهم حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء
جويرية عن مالك عن الزهري ان سالم بن عبد
الله اخبره قال اخبرني رافع بن خديج عبد الله
ابن عمر انه وكانا شهدا بدرا اخبراه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء
المزارع قلت ليسالم فتكريها انت قال نعم
ان رافعا اكثر على نفسه حدثنا ادم
شعبة عن حصين ابن عبد الرحمن قال سمعت
عبد الله بن شداد ابن الهاد الليثي قال اتيت
رفاعة ابن رافع الانصاري وكان شهد بدرا
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر ويونس عن
الزهري عن عروة ابن الزبير انه اخبره ان المسور

ابن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف
لبني عامر ابن لؤي وكان شهد بدرا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث ابا عبيدة ابن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح
اهل البحرين وامر عليهم العلاء ابن الحضرمي
فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار
بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلوة الفجر مع النبي
صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم
ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء
قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا وامّلوا
ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن
اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على
من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها فتهلكم

لما اصابهم ● حدثنا ابو النعمان ثنا جرير بن حازم
عن نافع ان ابن عمر كان يقتل الحيات قال فاتاه حتى
حدثه ابو لبابة البدري ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها ●
حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح
عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب ثنا انس بن
مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ايذن لنا فلنترك
لابن اختنا عباس فداءه قال والله لا تذرون منه
درهما حدثنا ابو هاشم عمر ابن خروج عن الزهري
عن عطا ابن يزيد الليثي عن عبيد الله بن عدي
عن المقداد ابن الاسود وحدثني اسحق
يعقوب ابن ابرهيم ابن سعد ثنا ابي اخبرني ابن شهاب
عن محمد قال اخبرني عطا ابن يزيد الليثي ثم الجندعي
ان عبيد الله ابن عدي ابن الخيار اخبره ان

حيات

المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة
وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم
اخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب
احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني
بشجرة فقال اسلمت لله افاقتله يا رسول الله
بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقتله فقلت يا رسول الله انه قطع احدى
يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك
قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول
كلمته التي قال ● حدثني يعقوب بن محمد
ابو ابرهيم ثنا ابن علية ثنا سليمان التيمي ثنا انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ينظر يوم
بدر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجد

فقال

قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال انت ابا جهل
قال ابن عكلة قال سليمان هذى قالها اشر
قال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه
قال سليمان او قال قتله قومه قال وقال
ابو بكر قال ابن جهل فلو غير اكار قتلني
حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد ح معمر عن الزهري
عن عبيد الله ابن عبد الله قال حدثني ابن عباس
عن عمر قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم
قلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار
فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا
فحدثت به عروة بن الزبير وقال هما عويم بن ساعدة
وسعد ابن عبادة حدثنا اسحق ابن ابرهيم اخبرنا
محمد بن فضيل عن اسمعيل عن قيس قال كان عطاؤنا
المدد خمسة الاف خمسة الاف وقال عمر لافضلنكم
على من بعدكم حدثني اسحق ابن منصور

عبد الرزاق ح معمر عن الزهري عن محمد بن جبير
عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ والطور بالطور وذلك اول ما وقر الايمان
في قلبي وعن الزهري عن محمد بن جبير ان نافعا
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في
اساري بدر لو كان المطعم ابن عدي حيا ثم كلمني
في هؤلاء النتنى لتركتهم له وقال الليث عن
يحيى ابن سعيد عن سعيد بن المسيب قال وقعت
الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان فلم يبق من اصحاب
بدر احدا ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة
فلم يبق من اصحاب الحديبية احدا ثم وقعت
الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ حدثنا
الحجاج ابن منهال حدثنا عبد الله ابن عمر النميري حدثنا
ابن بريد قال سمعت الزهري قال سمعت عروة
ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة ابن وقاص

وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة رضي
الله عنها قال حدثني طائفة من الحديث قالت
فانفلت انا وام مسطح فعثرت ام مسطح في مرطها
فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت تسبين
رجلا شهد بدرا فقالت حديث الافك حدثنا
ابرهيم بن المنذر محمد بن فليح بن سليمان عن
موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال فحدثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
فقال وهو يلعنهم صلوا جدتم ما وعد الله حقا
قال موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس من اصحاب
يا رسول الله نادى ناسا اموانا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع لما قلت منهم
فجميع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه
احد وثمانون رجلا فكان عروة ابن الزبير
يقول قال الزبير فقسمت سهامهم فكانوا مائة

فذكر

رهط

والله اعلم

والله اعلم ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا
معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير رضي
الله عنه قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم
باب [illegible] من [illegible] في الجامع
النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله الهاشمي
ابو بكر الصديق عبد الله بن عثمان القرشي ثم
عمر بن الخطاب العدوي عثمان بن عفان خلف النبي
صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه
علي ابن ابي طالب الهاشمي ثم ايامن ابن البكير
بلال ابن رباح مولى ابي بكر الصديق القرشي ثم
حمزة بن عبد المطلب الهاشمي حاطب ابن ابي بلتعة
حليف لقريش ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي
حارثة ابن السراقة الانصاري قتل يوم بدر وهو
حارثة ابن سراقة كان في النظارة خبيب بن عدي
الانصاري خبيب ابن خداقة السهمي رفاعة

شئ

ابن رافع الانصاري رفاعة ابن عبد المنذر
ابو لبابة الانصاري الزبير ابن العوام القرشي
ابو زيد الانصاري زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري سعد بن مالك
سعد ابن خولة القرشي العامري سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي
سهل ابن حنيف الانصاري ظهير ابن رافع الانصاري
عبد الله بن مسعود الهذلي اخوه عتبة بن مسعود
العدني عبد الرحمن ابن عوف الزهري عبيدة
ابن الحارث القرشي عبادة ابن الصامت الانصاري
عمرو بن عوف حليف لبني عامر ابن لؤي عقبة بن
عمرو الانصاري عاصم ابن ثابت الانصاري عويم ابن ساعدة الانصاري
عتبان ابن مالك الانصاري قتادة بن نعمان
قتادة ابن النعمان الانصاري معاذ بن عمرو بن
الجموح الانصاري مراره ابن الربيع الانصاري
معوذ بن عفرا واخوه معاذ بن عفرا ابو اسيد

معن

نعمان ابن عدي الانصاري منطح ابن اثاثة بن عباد
ابن المطلب ابن عبد مناف مقداد بن عمرو الكندي
حليف بني زهرة هلال ابن امية الانصاري
رضي الله عنهم ما حدث
وخروج النبي صلى الله عليه وسلم في ديته اجلين
وما اراد وا من القدر برسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الزهري عن عروة كانت على رأس ستة اشهر
من وقعة بدر قبل احد وقول الله تعالى
هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب
من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا
ان مانعتهم حصونهم من الله فاتاهم الله من حيث
اسحق ابن نصر ح عبد الرزاق اخبرنا معمر عن موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حاربت قريظة
والنضير فاجلى بني النضير واقر قريظة ومن
عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم

واولادهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى
الله عليه وسلم فامنهم واسلموا واجلى يهود
المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن
سلام ويهود بني حارثة وكل يهود المدينة ه حدثنا
الحسن بن مدرك ثنا يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن
ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة
الحشر قال قل سورة النضير تابعه هشيم عن ابي
بشر ه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا معتمر
عن ابيه سمعت انس بن مالك قال كان الرجل
يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح
قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم
ادم ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال
حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير
وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة او
تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله ه حدثني

اسحق

انا حبان انا جويرية بن اسما عن نافع عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير
وهي البويرة قال ولها يقول حسان بن ثابت
وهان على سراة بني لوي حريق بالبويرة مستطير   مستطير
قال فاجابه ابو سفيان بن الحارث
ادام الله ذلك من صنيع وحرق في جوانبها السعير   نواحيها
ستعلم اينا منها بنزه وتعلم اي ارضينا تضير
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني
مالك بن اوس بن الحدثان النصري ان عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه دعاه اذ جاءه حاجبه
يرفا فقال له هل لك في عثمان وعبد الرحمن
ابن عوف والزبير وسعد يستاذنون قال نعم
فادخلهم فلبث قليلا ثم جا فقال هل لك في عباس
وعلي يستاذنان قال نعم فلما دخلا قال عباس
يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان

في الذي أفاء الله على رسوله من بني النضير فا
علي وعباس فقال ألرهط يا امير المؤمنين اقض
بينهما وارح احدهما من الآخر فقال عمر انشدوا
أنشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض
هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه
قالوا قد قال ذلك فاقبل علي علي وعباس
فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد قال ذلك فانا لا نعم قال
فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله سبحانه
كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا
الفيء شيئا لم يعطه احدا غيره فقال جل ذكره
وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه
من خيل ولا ركاب الى قوله قدير فكانت هذه
خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما

اختارها

اختارها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد
اعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال
منها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال
ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته
ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر
فانا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه
ابو بكر سنتين فعمل فيه بما عمل فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانتم حينئذ واقبل على علي
وعباس وقال تذكران ان ابا بكر فيه كما تقولان
والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد تابع
للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين
من امارتي اعمل فيه بما عمل فيه رسول الله

صلى الله عليه وسلم وابو بكر والله يعلم اني
فيه صادق بار راشد تابع للحق ثم جئتما بي
كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع فجئتني يعني
عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي
ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما
على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه
بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
وما عملت فيه منذ وليت والا فلا تكلماني
فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما افتلتمسا
مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم
السماء والارض لا اقضي فيه قضاء غير ذلك
حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعاه الي
فانا اكفيكماه قال فحدثت هذا الحديث عروة
ابن الزبير فقال صدق مالك ابن انس انا سمعت

عائشة

عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول
ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان الى
ابي بكر تسالنه ثمنهن مما افاء الله على رسوله صلى
الله عليه وسلم فكنت انا ارد عنهن فقلت لهن
الا تتقين الله الم تعلمن ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول لا نورث ما تركناه صدقة يريد بذلك
نفسه انما ياكل ال محمد من هذا المال فانتهى
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن
قالت وكانت فدك اصدقه ببعض على منعها
على عباسا فغلبه عليها ثم كانت بيد الحسن
ابن علي ثم بيد الحسين ابن علي ثم بيد علي
ابن الحسين وحسن ابن حسن كلاهما كانا يتداولانها
ثم بيد زيد ابن حسن وهي صدقة رسول الله
صلى الله عليه وسلم حقا حدثني ابراهيم
ابن موسى ان هشاما اخبره عن الزهري عن عروة

عن عائشة ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان
ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال
ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد في
هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه
وسلم احب الي ان اصل من قرابتي
قتيبة
حدثنا علي بن عبد الله سفيان قال عمرو
سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لكعب ابن الاشرف
فانه قد اذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة
فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم
قال فاذن لي ان اقول شيئا قال قل فاتاه
محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل قد سألنا
صدقة وانه قد عنانا وانى قد اتيتك لتسلفني

وسقا او وسقين حدثنا عمرو عن جابر قال وايضا
والله لتملنه قال فانا قد اتبعناه فلا نحب
ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير شأنه
وقد اردنا ان تسلفنا طعاما نرهنك وسقا او وسقين
فقلت له ما ترهنني به وسقا او وسقين فقالوا نعم
ارهنوني قالوا اي شيء تريد قال ارهنوني
نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل
العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف
نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن
بوسق او وسقين هذا عار علينا ترهنك
اللأمة قال سفيان يعني السلاح فواعده
ان يأتيه فجاءه ليلا ومعه ابو نائلة وهو اخو كعب
من الرضاعة فدعاهم الى الحصن فنزل اليهم
فقالت له امرأته اين تخرج هذه الساعة
فقال انما هو محمد بن مسلمة واخي وضيعي ابو نائلة

وقال غير عمرو قالت اسمع صوتا كانه يقطر
منه الدم وقال انما هو اخي محمد بن مسلمة وصوت
ابو نائلة ان الكلب قد دعي الى الطعنة بليل لاجاب
قال ويدخل محمد بن مسلمة معه برجلين فقتل
لسقيان سماهم عمرو قال سمى بعضهم فقال عمرو
جاء معه برجلين وقال غير عمرو فابو عبس ابن
جبر والحارث بن اوس وعباد بن بشر قال عمرو
وجاء معه برجلين فقال اذا ما جاء فاني قائل بشعره
فاشمه فاذا رأيتموني استمكنت من رأسه
فدونكم فاضربوه وقال مرة اشتمكن فنزل
اليهم ينوء نوحا وهو ينتح منه ريح الطيب
فقال ما رأيت كاليوم ريحا اي اطيب قال
عمرو قال عندي اعطر نساء العرب
وامل العرب قال عمرو فقال اتاذن لي ان اشم
رأسك قال نعم فشمه ثم اشم اصحابه ثم قال

فقتلوه

اتاذن لي قال نعم قال فلما استمكن منه قال
دونكم فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرنا

باب قتل ابي رافع

عبد الله ابن ابي الحقيق ويقال سلام ابن ابي
الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بارض الحجاز
وقال الزهري هو بعد كعب بن الاشرف
حدثني اسحق ابن نصر حدثني ابن ادم ابن
ابي زايدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن
عتيك فقتله بيته ليلا وهو نائم حدثنا
يوسف ابن موسى حدثنا عبد الله ابن موسى عن ابي
اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسو
الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي
رجالا من الانصار فامر عليهم عبد الله بن عتيك

وكان ابو رافع يؤذي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بارض
الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح
الناس بسرحهم فقال عبد الله لاصحابه
اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب
لعلي ان ادخل فاقتل فلما دنا من الباب
تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة وقد دخل الناس
فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد
ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب
فدخلت فكمنت فلما دخل الناس غلق الباب
وعلق الاغاليق على وتد قال فقمت الى الاقاليد
فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر
عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه اهل
سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت
عليّ من داخل قلت ان القوم لو نذروا بي لم يخلصوا
الي حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت
مظلم وسط عياله لا ادري اين هو في البيت
فقلت يا ابا رافع فقال من هذا فاهويت
نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش
فما اغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت فامكث
غير بعيد ثم ادخل اليه فقلت ما هذا الصوت
يا ابا رافع فقال لامك الويل لان رجلا في البيت
ضربني قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته
ولم اقتله ثم وضعت ظبة السيف في بطنه
حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت
افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة
له فوضعت رجلي وانا ارى اني انتهيت الى
الارض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي
فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب
فقلت لا ابرح الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح

الديك قام الناعي على السور فقال انعا ابا
رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي
فقلت الخبر فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط
رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكأني لم اشتكها قط ٥
حدثنا احمد بن عثمان ٢ شريح هو ابن مسلمة
٢ ابرهيم ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال
البرا ابن عازب يقول بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله ابن عتيك ٥
وعبد الله بن عتبة في ناس معهم وانطلقوا حتى
دنوا من الحصن قال لهم عبد الله ابن عتيك
امكثوا انتم حتى انطلق انا وانظر قال فتلطفت
ان ادخل الحصن فقدوا حمارا لهم قال فخرجوا
بقبس نطلبه قال فخشيت ان اعرف قال فقطعت
راسي وجلست كاني اقضي حاجة ثم نادى

فمسحها

صاحب الباب من اراد ان يدخل فليدخل
قبل ان اغلقه فدخلت ثم احتبات في مربط حمار
عند باب الحصن فتعشوا عند ابي رافع ٥
وتحدثوا حتى ذهبت ساعة من الليل ثم رجعوا
الى بيوتهم فلما هدأت الاصوات ولا اسمع
حركة خرجت قال ورايت صاحب الباب
حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فاخذته
ففتحت به باب الحصن قال قلت ان ابا رافع
القوم خرجت على تهيل ثم عمدت الى ابواب
بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت
الى ابي رافع في سلم فاذا البيت مظلم قد طفئ
سراجه فلم ادر اين الرجل فقلت يا ابا را
فقال من هذا فعمدت نحو الصوت فاضربه
وصاح فلم تغن شيئا قال ثم جئته كانني اغيثه
فقلت ما لك يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال

انطلقت

فع

قال

فقال الا اعجلك لابيك الويل دخل علي
رجل فضرب بالسيف قال فعدت له اضربه
فاضربه اخرى فلم تعرف شيئا فصاح وقام اهله
قال ثم جئت وميزت صوتي لهيئة المغيث
فاذا هو مستلق على ظهره فاضع السيف
في بطنه ثم اكببت عليه حتى سمعت صوت
العظم ثم خرجت دهشا حتى اتيت السلم
اريد ان انزل فسقطت منه فانخلعت رجلي
فعصبتها ثم اتيت اصحابي اعجل فقلت انطلقوا
فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني لا
ابرح حتى اسمع الناعية فلما ان صح وجهه الصبح
صعد الناعية فقال انعي ابا رافع قال
فقمت امشي ما بي قلبة فادركت اصحابي
قبل ان ياتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته
بقتل عدو الله

وقول

وقوله الله تعالى واذ غدوت من اهلك
تبوء المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم
وقوله ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون
ان كنتم مؤمنين ان يمسسكم قرح فقد مس
القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين
الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء
والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين
امنوا ويمحق الكافرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة
ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين
ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد
رايتموه وانتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم
الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم
وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اراكم
ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد
الاخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم

والله ذو فضل على المؤمنين ٥ ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الاية ٥
حدثنا ابراهيم بن موسى اخ عبد الوهاب
اخ خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يوم احد لقد اجبريل احد
براس فرسه عليه أداة الحرب ٥ محمد
ابن عبد الرحيم اخ زكريا ابن عدي اخ ابن المبارك
عن عتبة عن يزيد بن ابي حبيب عن عقبة بن عامر
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على قتلى احد
بعد ثمان سنين كالمودع للاحياء والاموات
ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا
شهيد عليكم وان موعدكم الحوض واني
لانظر اليه من مقامي هذا واني لست اخشى
عليكم ان تشركوا ولكن اخشى عليكم الدنيا ان
تنافسوها قال فكانت اخر نظرة نظرتها

عن ابي الخير

من

الى

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا عبيد الله ابن موسى عن ابن ابي عن
ابي اسحق عن البراء ابن عازب قال لقينا المشر
يومئذ واجلس النبي صلى الله عليه وسلم
جيشا من الرماة واتر عليهم عبد الله بن
جبير وقال لا تبرحوا ان رايتمونا ظهرنا عليهم
فلا تبرحوا وان رايتمونا ظهرنا عليهم فلا
تعينونا فلما لقيناهم هربوا حتى رايت النساء
يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن
قد بدت خلاخلهن فاخذوا يقولون الغنيمة
الغنيمة فقال عبد الله عهد الي النبي صلى الله
عليه وسلم ان لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف الله
وجوههم فاصيب منهم سبعون قتيلا
واشرف ابو سفيان فقال افي القوم محمد
فقال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن ابي قحافة

لين

قالوا

قال لا تجيبوه فقال في القوم ابن الخطاب
فقال ان هؤلاء قد قتلوا ولو كانوا احياء
لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو
الله ابقى الله لك ما يخزيك قال ابو سفيان
اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى
واجل قال ابو سفيان لنا العزى ولا
عزى لكم قال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه
قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا
مولى لكم قال ابو سفيان يوم بيوم بدر
والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر
بها ولم تسؤني ٥ اخبرنا عبد الله بن
محمد ثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال
اصبح يوم احد ناس من المؤمنين قتلوا شهداء
عبدان ثنا عبد الله ثنا شعبة عن سعد

وستجدون

ابن

ابن ابرهيم ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام
وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو
خير مني كفن في بردة ان غطي رأسه بدت
رجلاه وان غطي رجلاه بدا رأسه واراه
قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا
من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما
اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا
ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو سمع جابر
ابن عبد الله قال قام رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم يوم احد فقال ارأيت ان قتلت
فاين انا قال في الجنة قال فالقى تمرات من يده
ثم قاتل حتى قتل حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير
ثنا الاعمش عن شقيق عن خباب ابن الارت
قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢٠

بتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من
مضى وذهب لم ياكل من اجره شيئا كان منهم
مصعب ابن عمير قتل يوم احد لم يترك الا
نمرة كنا اذا غطينا بها راسه بدت رجلاه
واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه
واجعلوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له
ثمرته فهو يهدبها • حدثنا حسان ابن
حسان ؟ محمد بن طلحة ؟ حميد عن انس ان عمه
غاب عن بدر فقال غبت عن اول قتال النبي صلى
الله عليه وسلم لئن اشهدني الله مع النبي صلى الله
عليه وسلم ليرين الله ما اصنع فلقي يوم احد
فهزم الناس فقال اللهم اني اعتذر اليك مما
صنع هؤلاء يعني المسلمين وابرا اليك مما جاء
به المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد ابن معاذ

فقال

فقال ابن يا سعد اني اجد ريح الجنة دون احد
فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته اخته ببنانه
او ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة
ورميه سهم حدثنا موسى ابن اسمعيل
ابرهيم بن سعد ؟ ابن شهاب اخبرني خارجة
ابن زيد بن ثابت انه سمع زيد ابن ثابت يقول
فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف
كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا
بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن
ثابت الانصاري من المومنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه
ومنهم من ينتظر فالحقناها في سورتها في المصحف
حدثنا ابو الوليد ؟ شعبة عن عدي ابن
ثابت سمعت عبد الله ابن يزيد يحدث عن
زيد بن ثابت قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم

الى احد رجع ناس ممن خرج معه وكان
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة
تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت
فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما
كسبوا وقال انها طيبة تنفي الذنوب كما
تنفي النار خبث الحديد
ح
ادهمت طائفتان منكم
ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون
حدثنا محمد بن يوسف قال ابن عيينة عن عمرو
عن جابر رضي الله عنه قال نزلت هذه
الآية فينا اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا
بني سلمة وبني حارثة وما احب انها لم تنزل
والله يقول والله وليهما حدثنا قتيبة بن
سفيان ابو عمرو عن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم

قال

قال ما ذا ابكرا ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا
جارية تلاعبك قلت يا رسول الله ان عبد الله
قتل يوم احد وترك تسع بنات لي فنكحت
اخوات فكرهت ان اجمع اليهن جارية خرقاء
مثلهن فقال امراة تمشطهن وتقوم عليهن
قال اصبت ح حدثني احمد بن ابي شريح
ا عبيد الله بن موسى ا شيبان عن فراس عن
الشعبي ح حدثني جابر بن عبد الله ان اباه
استشهد يوم احد وترك عليه دينا وترك
ست بنات فلما حضر جداد النخل قال
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد
علمت ان والدي قد استشهد يوم احد
وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء
فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحيته ففعلت
ثم دعوته فلما نظروا اليه كانهم اغروا بي

تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون أطاف
حولك أعظمهما بيده ثلاث مرات ثم جلس
عليه ثم قال أدع لك أصحابك فما زال
يقتل لهم حتى أوفى الله عز وجل لهما أمانته
وانا ارضى ان يؤدي الله امانته والدي
ولا ارجع الى اخواني بتمره فسلم الله
السادر لحاجتي اني لانظر الى البيدر
الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم
كانها لم تنقص تمرة واحدة حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله ح ابرهيم بن سعد عن ابيه
عن جده عن سعد ابن ابي وقاص قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
احد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما
ثياب بياض كاشد القتال ما رأيتهما قبل
ولا بعده حدثني عبد الله بن محمد ح

مروان

مروان بن معاوية ح هاشم بن هاشم السعدي قال
سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول
نثل النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد
فقال ارم فداك ابي وامي حدثنا
مسدد ح يحيى عن يحيى ابن سعيد قال سمعت
سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد ابن ابي
وقاص يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم
ابويه فقال يا سعد فداك ابي وامي حدثنا
ابو نعيم ح مسعر
عن سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا
رضي الله عنه ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
جمع ابويه لاحد غير سعد حدثنا
يوسف بن صفوان ح ابرهيم عن ابيه عن عبد
الله ابن شداد قال ما سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن

عن علي

فانه سمعته يوم احد يا سعد ارم فداك ابي
وامي حدثنا موسى ابن اسمعيل عن سفيان من اسمه
قال زعم ابو عثمان انه لم يبق مع النبي صلى الله
عليه وسلم في تلك الايام التي يقاتل فيها
غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا عبد الله
ابن ابي الاسود حدثنا اسمعيل عن محمد بن
يوسف قال سمعت السائب ابن يزيد قال صحبت
عبد الرحمن ابن عوف وطلحة ابن عبيد الله والمقداد
وسعدا فما سمعت احدا منهم يحدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث
عن يوم احد ح وحدثني عبد الله ابن ابي
شيبة ح وكيع عن اسمعيل عن قيس قال رايت
يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم
يوم احد ح ابو معمر ح عبد الوارث
ح عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد

انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
عليه مجفف له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد
النزع كسر يومئذ قوسين او ثلاثا وكان الرجل
يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لابي
طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم
ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي
لا تشرف يصبك سهم من سهام القوم نحري
دون نحرك ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر
وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما
تنقزان القرب على متونهما يفرغانه في افواه القوم
ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه
في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي
طلحة اما من نزع او ثلثا ح وحدثني عبد الله
ابن سعيد ح ابو اسامة عن هشام ابن عروة عن ابيه

ح
مجوب

عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون
فصرخ ابليس اى عباد الله اخركم فرجعت اولاهم
فاجتلدت هى واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو
بابيه اليمان فقال اى عباد الله ابى ابى قال
قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة
يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت فى
حذيفة منه بقية حتى لحق بالله ٥ ٥ ٥
باب قوله تعالى ان الذين
تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان
ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم
حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الله بن عثمان ابو زهير
قال حدثنى موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
ان عثمان انطلق بعد وقعة بدر وكان
تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
مريضة فقال له النبى صلى الله عليه وسلم ان لك
اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه وان لك
من بيعة الرضوان فانه لو كان احد ابطح بمكة
اعز من عثمان ابن عفان لبعثه مكانه فبعث
عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان
الى مكة فقال النبى صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى
هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه
لعثمان اذهب بهذا الآن معك ٥ ٥ ٥

نصاح

بعض عملت مستقل مستقل
بعض العفا فقال
بعض رحمة

اتعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم قال فتعلمه
تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم انه
تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال
فكبر قال ابن عمر تعال لاخبرك ولابين لك
عما سالتنى عنه اما فراره يوم احد فاشهد
ان الله عفا عنه واما تغيبه عن بدر فانه كان
تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
مريضة فقال له النبى صلى الله عليه وسلم ان لك
اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه
عن بيعة الرضوان فانه لو كان احد ابطح بمكة
اعز من عثمان ابن عفان لبعثه مكانه فبعث
عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان
الى مكة قال النبى صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى
هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه
لعثمان اذهب بهذا الآن معك ٥ ٥ ٥

باب ——— قوله اذ تصعدون ولا
تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخراكم ●
فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما
اصابكم والله خبير بما تعملون ● تصعدون تذهبون
اصعد وصعد فوق البيت ● حدثني عمرو بن خالد
ح وحدثني ابو اسحق عن البراء ان قارظا قال جعل
النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد
عبد الله بن جبير فاقبلوا منهزمين فذلك قوله
اذ يدعوهم الرسول في اخراهم ● ●
باب ——— قوله ثم انزل عليكم
من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة
قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن
الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان
الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك ●
يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ههنا

قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل
الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص
ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور ● وقال
لي خليفة ح يزيد بن زريع ح سعيد عن قتادة عن انس
عن ابي طلحة قال كنت فيمن تغشاه النعاس يوم
احد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط واخذ
ويسقط واخذه ——— ليس
من الدهر ——— او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون
قال حميد وثابت عن انس شج النبي صلى الله عليه
وسلم يوم احد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم
فنزلت ليس لك من الامر شيء حدثنا يحيى ابن
عبد الله السلمي ا عبد الله ا معمر عن الزهري
حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع في الركعة الاخرة
من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا

بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل
الله تعالى ليس لك من الامر شئ الى قوله فانهم ظالمون
وعن حنظلة ابن ابي سفيان قال سمعت سالم بن
عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعو على صفوان بن امية وسهيل ابن عمرو والحارث
ابن هشام فنزلت ليس لك من الامر شئ او يتوب
عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون باب
ذكر قيام سليط حدثنا يحيى ابن بكير قال الليث
يونس عن ابن شهاب وقال مثله ابن اوفى قال
ان عمر ابن الخطاب قسم مروطا بين نساء من نساء
اهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض
من عنده يا امير المومنين اعط هذا بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم
بنت علي فقال عمر ام سليط احق به وام سليط
من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم

فانما

فانما كانت تزفر لنا القرب يوم احد

قتل حمزة ابن عبد المطلب

حدثني ابو جعفر محمد ابن عبد الله البغدادي
حدثني ابن المثنى قال عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة
عن عبد الله بن الفضل عن سليمان ابن يسار عن حفص
ابن عمرو ابن امية الضمري قال خرجت مع عبد الله
ابن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله
هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة
وكان وحشي ينزل حمص فسالنا عنه فقيل هو
ذاك في ظل قصره كانه حميت قال فجئنا ووقفنا
عليه قليلا فلما رد السلام قال عبيد الله
معتمدا بما به فما يرى منه وحشي الا عينيه ورجليه
فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال فنظر اليه ثم
قال لا والله الا اني اعلم ان عدي ابن الخيار تزوج
امراة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت له

حتى

غلاما بمكة فلبثت أستضيع له فعلمت ذلك الغلام
مع امه فناولتها اياه فكاني نظرت الى قدميك
قال فلشف عبيد الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا
بقتل حمزة قال نعم ان حمزة قتل طعيمة بن عدي
ابن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم
ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال فلما ان خرج
الناس عام عينين وعينين جبل من حيال احد
بينه وبينه واد خرجت مع الناس الى القتال
فلما ان اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من
مبارز فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا
سباع يا ابن ام انمار مقطعة البظور اتحاد الله
ورسوله صلى الله عليه وسلم قال ثم شد عليه
فكان كامس الذاهب قال وهززت الحربة حتى رضيت
فلما دنا مني رميته بحربتي فاضعها في ثنته
حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذلك العهد به

قال

فلما

نجيال

وبعثت

فلما رجع الناس جعت معهم فاقمت بمكة حتى
فشا فيها الاسلام ثم خرجت الى الطايف فارسلوا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا فقيل
لي انه لا يهيج الرسل فقال فخرجت معهم حتى
قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راني
قال انت وحشي قلت نعم قال انت قتلت حمزة
قلت قد كان من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع
ان تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض
النبي صلى الله عليه وسلم وخرج مسيلمة الكذاب
قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافي به
حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من امره
ما كان قال فاذا رجل قايم في ثلمة جدار
كانه جمل اورق ثائر الراس قال فهززت حربتي
واصلتها من بين اذنيه حتى خرجت من بين كتفيه
قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه

بني

بالسيف على هامته قال قال عبد الله ابن الفضل
فاخبرني سليمان ابن بلال انه سمع عبد الله
ابن عمر يقول قالت جارية على ظهر بيت
والامير المومنين قتله العبد الاسود ٥

باب ما اصاب النبي ٥
صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم احد ٥
حدثني اسحق ابن نصر ح عبد الرزاق عن معمر
عن همام سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله
على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد
غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله
حدثنا مخلد ابن مالك ح يحيى ابن سعيد الاموي
ابن جريج عن عمرو بن دينار عن علبة عن ابن
عباس قال اشتد غضب الله على قوم دموا
وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم ٥ ٥ ٥

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اشتد غضب الله على قوم فعلوا هذا بالنبي صلى الله عليه وسلم في
سبيل الله

باب

حدثنا قتيبة ابن سعيد ح يعقوب
عن ابي حازم انه سمع سهل ابن سعد وهو
يسال عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اما والله اني لاعرف من كان يغسل جرح رسو
ومن كان يسكب الماء وبما داوي قال كانت
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله
وعلي يسكب الماء بالمجن فلما رات فاطمة ان الماء
لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة من حصير
فاحرقتها والصقتها فاستمسك الدم وكسرت
رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة
على راسه ٥ حدثني عمرو بن علي ح
ابو عاصم ح ابن جريج عن عمرو بن دينار عن علبة
عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من
قتله نبي واشتد غضب الله على من دمى وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ ٥ ٥

رسول الله
رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الذين استجابوا لله والرسول من
بعد ما اصابهم القرح الآية حدثنا محمد حدثنا
ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة الذين
استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح
قالت لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم
الزبير وابو بكر لما اصاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما اصاب يوم احد وانصرف
عنه المشركون خاف ان يرجعوا فقال من
يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا
قالت كان ابو بكر والزبير باب من قتل فيهم
يوم احد [illegible] منهم حمزة ابن عبد المطلب
واليمان وانس ابن النضر ومصعب ابن عمير
حدثني عمرو بن علي حدثنا معاذ ابن هشام
حدثني ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء
العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيمة من الانصار

وقال قتادة وحدثنا انس ابن مالك انه قتل
يوم احد منهم سبعون ويوم بير معونة سبعون
ويوم اليمامة سبعون وكان بير معونة على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة
على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب
حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا الليث عن ابن
من عبد الرحمن ابن كعب ابن مالك ان جابر ابن
عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب
واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران
فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد وقال
انا شهيد على هولاء يوم القيامة وامر بدفنهم
بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلهم يغسلوا
وقال ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر قال
سمعت جابر ابن عبد الله قال لما قتل ابي جعلت

أكلي وأكشف الثوب عن وجهه فجعل أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم يتهوفون والنبي صلى
الله عليه وسلم لم ينه وقالت النبي صلى الله
عليه وسلم تبكيه أو لا تبكيه ما زالت الملائكة
تظله بأجنحتها حتى رفع حدثنا محمد بن
العلاء أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن
ابن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى
الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
رأيت في رؤياي أني هززت سيفا فانقطع
صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين
يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن
مما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح
واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير
فإذا هم المؤمنون يوم أحد ○ حدثنا
أحمد بن يونس زهير الأعمش عن سفيان عن

خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن نبتغي وجه الله فوجب أجرنا على الله فمنا
من مضى أو ذهب لم يأكل من أجره شيئا كان
منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم نجد
إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت
رجلاه وإذا غطينا بها رجليه خرج رأسه فأمرنا
النبي صلى الله عليه وسلم نغطي بها رأسه ونجعل
على رجليه الإذخر وقال ألقوا على رجليه
من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها
○ حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا
قال ابن عباس ابن سبيل عن أبي خبيب عن النبي
صلى الله عليه وسلم ○ حدثني نصر بن علي
أخبرنا أبي عن قرة بن خالد عن قتادة قال
سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم

قال عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن أبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ○

وإني احرم ما بين لابتيها ○ حدثني عمرو
ابن خالد الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن
ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج يوما فصلى على احد صلوته على الميت ○
ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا
شهيد عليكم واني لانظر الى حوضي الآن
واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح
الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا
بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها
[illegible] عمرو الجميع ويعلو ذلوان ويعين
وبئر معونة وحدثت عن عقبة وعاصم بن
وحشيت واصحابه قال ابن اسحق فعاصم بن
عمر انما بعد احد ○ حدثني ابن يعيم
ابن موسى اخبرنا هشام ابن يوسف عن معمر عن
الزهري عن عمرو بن ابي سفيان الثقفي عن ابي هريرة

اهل

وانا

فلما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سريته
عينا وامر عليهم عاصم ابن ثابت وهو جد عاصم
ابن عمر ابن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا
بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال
لهم بنو لحيان فنفروهم بقريب من مائة رام
فاقتصوا اثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا
فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا
تمر يثرب فتبعوا اثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى
عاصم واصحابه لجوا الى فدفد وجاء القوم
فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان
نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم اما
انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك
فقاتلوهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل
وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فاعطوهم
العهد والميثاق فلما اعطوهم العهد والميثاق

رسول الله

قوموه

قال

نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم رحلوا اوتارا
فبيتهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث
الذي معهما هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم
فجروه وعالجوه على ان يصحبهم فلم يفعل
فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما
بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث ابن عامر بن
نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر
فلبث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله استعار
من بعض بنات الحارث ليستحد بها فاعارته
قالت فغفلت عن صبي لي فدرج اليه حتى اتاه
فوضعه على فخذه فلما رايته فزعت فزعة
عرف ذلك مني وفي يده الموسى فقال تخشين
ان اقتله ما كنت لافعل ذلك ان شاء الله
وكانت تقول ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب
لقد رايته ياكل من قطف عنب وما بمكة من ثمرة

يومئذ

وانه لموثق في الحديد وما كان الا رزقا رزقه
الله خبيبا فخرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل
فقال دعوني اصلي ركعتين ثم انصرف اليهم
فقال لولا ان تروا ان ما بي جزع من الموت
لزدت فكان اول من سن الركعتين عند
القتل هو ثم قال اللهم احصهم عددا ثم قال
فلست ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان
في الله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال
شلو ممزع
ثم قام اليه عقبة ابن الحارث فقتله وبعثت
قريش الى عاصم ليوتوا بشيء من جسده يعرفونه
وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر
فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من
رسلهم فلم يقدروا منه على شيء حتى

عبد الله ابن محمد ثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا
يقول الذي قتل خبيبا هو ابو سروعة
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز
عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم
حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بير يقال
له بير معونة فقال القوم والله ما اياكم اردنا
انما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم
فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم
شهرا في صلوة الغداة وذلك بدو القنوت
وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسال رجل
انسا من القنوت بعد الركوع او عند الفراغ
من القراءة قال لا بل عند الفراغ من القراءة
حدثنا مسلم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس قال
قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد
الركوع يدعو على احياء من العرب حدثنا
عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن
قتادة عن انس ان رعلا وذكوان وعصية
وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم على عدو فامدهم بسبعين من الانصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا
يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا
ببير معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو في الصبح على
احياء من احياء العرب على رعل وذكوان
وعصية وبني لحيان قال انس فقرانا فيهم
قرانا ثم ان ذلك رفع الا بلغوا عنا قومنا
انا لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ● وعن قتادة
عن انس حدثه ان نبي الله قنت شهرا في صلوة
الصبح يدعو على احياء من احياء العرب على
رعل وذكوان وعصية وبني لحيان ● وزاد خليفة

ابن مالك

حدثنا يزيد ابن زريع ح سعيد عن قتادة ح
انس ان اولئك السبعين من الانصار قتلوا
ببئر معونة قرآنا كتابا نحوه حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا همام عن اسحق بن عبد الله ابن ابي طلحة
حدثني انس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث
خاله اخا لام سليم في سبعين راكبا وكان رئيس
المشركين عامر بن الطفيل خير بين ثلث خصال فقال
يكون لك اهل السهل ولي اهل المدر او اكون
خليفتك او اغزو باهل غطفان بالف والف
فطعن عامر في بيت ام فلان فقال عدة كعدة
الملي في بيت امراة من آل فلان ائتوني بفرسي
فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم
قال لوناقر بنا حتى انتهوا فان امنوني لبثت قريبا
وان قتلوني انتم اصحابكم فقال اتؤمنون
ان ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو رجل اعرج
رجل من بني فلان

فجعل يحدثهم فاومؤا الى رجل فاتاه من خلفه
فطعنه قال همام احسبه حتى انفذه بالرمح
قال الله اكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل
فقتلوا كلهم غير الاعرج كان في رأس جبل فاتى
الله على نبيه ان قد لقينا ربنا
فرضي عنا وارضانا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
ثلثين صباحا على رعل وذكوان وعصية وبني
لحيان الذين عصوا الله ورسوله حدثنا
حبان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر حدثني ثمامة بن
عبد الله بن انس انه سمع انس ابن مالك يقول
لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة
قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه ورأسه
ثم قال فزت ورب الكعبة حدثنا مسدد
ابن اسمعيل ابو عوانة عن هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت استاذن النبي صلى

الله عليه وسلم ابو بكر في الخروج حين اشتد الاذى
فقال له اقم فقال يا رسول الله أتطمع ان يؤذن
لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنعم
اني لارجو ذلك قالت فانتظره ابو بكر فاتاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا
فناداه فقال اخرج من عندك فقال انما هم
ابنتاي فقال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج
فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الصحبة فقال يا رسول الله عندي
ناقتان قد كنت اعددتها للخروج فاعطى النبي
صلى الله عليه وسلم احديهما وهي الجدعاء فركبا
فانطلقا حتى اتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه
فكان عامر ابن فهيرة غلاما لعبد الله ابن الطفيل
ابن سخبرة اخو عائشة لامها وكانت لا تي تيله
منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيسمع

البهما ثم يريح فلا يفطن به احد من الرعاء
فلما خرجا خرج معهما يعقبانه حتى قدما المدينة
فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة وفي ذلك
اسلمه قال فاك سفيان ابن عيينة اخبرني ابي
قال لما قتل الذين ببئر معونة واسر عمرو بن امية
الضمري قال له عامر ابن الطفيل من هذا فاشار
الى قتيل فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة
فقال لقد رايته بعد ما قتل رفع الى السماء حتى
اني لانظر الى السماء بينه وبين الارض ثم وضع
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم
فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سالوا ربهم
فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضينا عنك ورضي
عنا فاخبرهم فرضوا واصيب فيهم عروة بن اسماء
ابن الصلت فسمي عروة به ومنذر ابن عمرو وسمي به
منذرا [illegible] اسمها عبد الله ابو سليمان التيمي

يوميد

عن ابي مجلز عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه
وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان
ويقول عصته عصت الله ورسوله حدثنا ابي
يحيى ابن بكير قال مالك عن اسحق ابن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين
قتلوا يعني اصحابه ببئر معونة تلين صباحا حين
يدعوا على رعل وذكوان ولحيان وعصية عصت
الله ورسوله قال انس فانزل الله تعالى لنبيه
صلى الله عليه وسلم في الذين قتلوا اصحاب بئر معونة
قرانا قرانا حتى نسخ بعد بلغوا عنا قومنا
فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثني
موسى ابن اسمعيل عبد الواحد عاصم الاحول
قال قلت انس ابن مالك عن القنوت في الصلوة
فقال نعم قلت اكان قبل الركوع او بعده قال
قبله قلت فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعده

قال كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد الركوع شهرا انه كان بعث ناسا يقال لهم
القراء وهم سبعون رجلا الى ناس من المشركين
بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقتلهم فظهر هؤلاء
الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا
يدعو عليهم حدثنا عمرو بن الهيثم ابو قطن وهشيم
قال حدثنا موسى ابن عقبة كانت في شوال سنة اربع
حدثنا يعقوب ابن ابرهيم قال حدثنا ابن سعد
عن عبد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن
اربع عشرة سنة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق
وهو ابن خمس عشرة سنة فاجازه حدثنا
قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن ادريس عن سمع ابن
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم

ابن مالك

صلى الله عليه وسلم

عمر

يحفرون ونحن ننقل التراب على اكتادنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش
الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار ٥ حدثني
عبد الله بن محمد قال ٦ معويه بن عمرو قال ٦ ابو اسحق
عن حميد قال سمعت انسا يقول خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار
يحفرون في غداة باردة فلم تكن لهم عبيد يعملون
ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال
اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة
فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد
ما بقينا ابدا ٥ حدثنا ابو معمر قال ٦ عبد الوارث
عن عبد العزيز عن انس قال جعل المهاجرون
والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون
التراب على متونهم وهم يقولون نحن الذين بايعوا
محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا ٥ قال يقول النبي صلى
الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم انه لا خير
الا خيرة فبارك في الانصار والمهاجرة قال فجاءوا
بملء آلية من الشعير فيصنع لهم بإصاع سخنة
توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي تشعبه
في الحلق ولها ريح منتن حدثنا خلاد بن يحيى
قال ٦ عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال اتيت جابرا
فقال انا يوم الخندق نحفر فعرضت لي كدية شديدة
فجاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية
عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام ٥
وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلثة ايام لا نذوق ذواقا
فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد
كثيبا اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي الى
البيت فقلت لامراتي رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم
شيئا ما في ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي شعير
وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا

اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم
والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي حتى كادت
ان تنضج فقال طعيم لي فقمت يا رسول الله ورجل
او رجلان قال كم هو فذكرت له قال كثير طيب
قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى
آتي قال فقام المهاجرون والانصار فلما
دخل على امرأته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه
بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت هل سألك
قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر
الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا
اخذ منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل
يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي
هذا واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة ٥
حدثني عمرو بن علي قال ابو عاصم قال اخبرنا
حنظلة ابن ابي سفيان قال اخبرنا سعيد بن ميناء قال

سمعت جابر بن عبد الله قال لما حفر الخندق
رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فانكفأت
الي بعناق لنا وفيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن
فذبحتها وطحنت الشعير فرغت الي فرائي وقطعتها في
برمتها ثم ولیت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن
معه فجئته فسارر ته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا
وطحنا صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر
معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل
الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم
ولا تخبزن عجينكم حتى آتي فجئت وجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امرأتي
فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت
فاخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى

لحمد

بُرْمَتِنَا فبَسَقَ فيه وبارَكَ ثم قال ادْعُ خابِزَةَ فلْتَخْبِزْ
مَعِي وَاقْدَحِي مِنْ بُرْمَتِكُمْ ولا تَنْزِلُوها وهُمْ آلفٌ فقامَ
بأسِهِ لا لهُمْ حتى تَرَكُوهُ وانْصَرَفُوا وإنَّ بُرْمَتَنا لَتَقْطُرُ
كما هِيَ وإنَّ عَجِينَنا لَيُخْبَزُ ما هُوَ ● حدثني عثمان
ابن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن عائشة
رضي الله عنها إذا جاء لصٌّ من قِبَلِ لِصٍّ وإذا جاء لصٌّ من قِبَلِ لِصٍّ
وإذا زاغَتِ الأبصارُ وبلغتِ القلوبُ الحناجرَ ●
قال كان ذلك يومَ الخندق حدثنا مسلم بن
إبراهيم قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم
الخندق حتى أغمَرَ بطنَهُ أو اغبَرَّ بطنُهُ وهو يقول والله لولا الله
ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلَنْ
سكينةً علينا ● وثبِّتِ الأقدامَ إن لاقينا إنَّ الأولى
قد بَغَوا علينا إذا أرادوا فتنةً أبينا ورفع بها صوته
أبينا أبينا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن

قال حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال نُصِرتُ بالصَّبا
وأُهلِكَتْ عادٌ بالدَّبور ● حدثني أحمد بن عثمان
قال شريح ابن مسلمة قال حدثنا إبراهيم بن
يوسف قال حدثني أبي عن أبي إسحق قال
سمعت البراء بن عازب يُحدِّث قال لما كان يوم
الأحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأيته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني الترابُ
جِلْدَةَ بطنِهِ وكان كثيرَ الشَّعر فسمعته يرتجز
بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من التراب ويقول
اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلَنْ سكينةً علينا ● وثبِّتِ الأقدامَ إن لاقينا
إنَّ الأولى قد بَغَوا علينا وإن أرادوا فتنةً أبينا
قال ثم يمُدُّ صوته بآخرها ● حدثني عبد بن
حميد قال أخبرنا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن عبد الله

العُبَّار هو

وهو

قال

ابن دينار عن ابيه ان ابن عمر قال اول يوم شهدته
يوم الخندق ٥ حدثني ابراهيم ابن موسى قال اخبرنا
هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال
واخبرني ابن طاوس عن علقمة ابن خالد عن ابن عمر
قال دخلت على حفصة ونسوانا تنطف فقلت قد
كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر شيء
فقالت الحق فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون في
احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما
تفرق الناس خطب معاوية قال من كان يريد
ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق
به منه ومن ابيه قال حبيب ابن مسلمة فهلا
اجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان
اقول احق بهذا الامر منك من قاتلك وابالك
على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجمع
وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد

الله

ونوسانا تنطف

الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت قال
محمود عن عبد الرزاق ونسوانا تنطف ٥ ابو نعيم
قال حدثنا سفيان عن ابي اسحق عن سليمان ابن صرد
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب
نغزوهم ولا يغزوننا ٥ حدثني عبد الله بن محمد
قال حدثنا ابن ادم قال اسرائيل قال سمعت ابا
اسحق يقول سمعت سليمان ابن صرد يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حين اجلى الاحزاب
عنه الآن نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير اليهم
حدثني اسحق قال روح قال هشام عن
محمد عن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال يوم الخندق ملأ الله بيوتهم وقبورهم
وقبورهم نارا شغلونا عن صلوة الوسطى حتى
غابت الشمس ٥ حدثني الحلواني ابراهيم قال
هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر ابن عبد الله

يقول

ان عمر ابن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت
الشمس فجعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله
ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس ان تغرب قال
النبي صلى الله عليه وسلم وانا والله ما صليتها
فقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضا
للصلوة وتوضانا لها فصلى العصر بعد ما غربت
الشمس ثم صلى بعدها المغرب حدثنا
قتيبة قال حدثنا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت
جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الاحزاب من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير
انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا
ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا
قال ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير

وان

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد ابن ابي سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان

كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر
عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شيء بعده
حدثني محمد قال اخبرنا الفزاري وعبده عن اسمعيل
ابن ابي خالد قال سمعت عبد الله ابن ابي اوفى
يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب
فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم
الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا
محمد ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى
ابن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من
الغزو او الحج او العمرة بدا فكبر ثلث تكبيرات
ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون
تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من
الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم

حدثنا عبد الله ابن ابي شيبة قال ثنا ابن نمير
عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق
ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل عليه السلام
فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج
اليهم قال فالى اين قال هاهنا واشار بيده
الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم

حدثنا موسى قال ثنا حريث ابن خادم عن محمد
ابن هلال عن ابيه قال كنا ننتظر الى العذارى تطعا
في زقاق في غنيم موكب جبريل عليه السلام حين
سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة

حدثنا عبد الله ابن محمد بن اسماء قال ثنا جويرية بن اسماء
عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

بطه

يوم الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قر
فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا
نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد ذلك
منا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف
واحدا منهم

حدثني ابن ابي الاسود
قال ثنا معتمر وحدثني خليفة قال ثنا معتمر قال
سمعت ابي عن انس قال كان الرجل يجعل للنبي
صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة
والنضير وان اهلي امروني ان آتي النبي صلى الله
عليه وسلم فاسأله الذي كانوا اعطوه او بعضه
وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطاه امه ايمن
فجعلت الثوب في عنقي وقلت كلا والذي لا اله
الا هو لا يعطيكم وقد اعطانيها او كما قالت واليي
صلى الله عليه وسلم يقول لك ذلك ويقول كلا والله
حتى اعطاها حسبت انه قال عشرة امثاله او كما قال

فجاء ابن ايمن

كذا في

ك

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة
عن سعيد قال سمعت ابا امامة قال سمعت ابا سعيد
الخدري يقول نزل اهل قريظة على حكم سعد بن
معاذ فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد فاتى
على حمار فلما دنا من المسجد قال للانصار قوموا الى
سيدكم او خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك
قال تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال قضيت
بحكم الله وربما قال بحكم الملك حدثنا ابن نمير
قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت اصيب سعد يوم الخندق
رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة
وهو حبان بن قيس من بني معيص بن عامر بن لؤي
رماه في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة
في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل فاتاه
جبريل وهو ينفض رأسه من الغبار فقال قد وضعت
السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي
صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة
فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على
حكمه فرد الحكم الى سعد قال فاني احكم فيهم
ان تقتل المقاتلة وان تسبى النساء والذرية وان تقسم
اموالهم قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة
رضي الله عنها ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه
ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم لذبوا
رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت
الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب قريش
شيء فابقني له حتى اجاهدهم فيك وان كنت
قد وضعت الحرب فافجرها واجعل موتي فيها
فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من
بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة

ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فاذا سعد بعدو محمد
دما فاتت منها حدثنا حجاج ابن منهال قال اخبرنا
شعبة قال اخبرني عدي انه سمع البرا قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم
وجبريل معك ٥ وزاد ابو هبيم ابن كليهما عن الشيباني
عن عدي ابن ثابت عن البرا ابن عازب قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان ابن ثابت
ابح المشركين فان جبريل معك ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

غزوة ذات الرقاع ٥ ٥ ٥

وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان
فنزل نخلا وهي بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر
حدثنا ابو عبد الله وقال لي عبد الله ابن رجاء
اخبرنا عمران القطان عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة
عن جابر ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالناس
في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع ٥

وقال

وقال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم الخوف
بذي قرد وقال بلوان سواده حدثني نادبن
نافع عن ابي موسى ان حارثة احد بني
النبي صلى الله عليه وسلم بعمر تو تحارب وثعلبة
وقالت ابن اسحق سمعت وقت ابن لسان
قال سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه وسلم
الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان
فلم تكن قتال واخاف الناس بعضهم بعضا فصلى
النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف
وقالت يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله
عليه وسلم يوم القرد ٥ حدثني محمد بن
العلاء قال ٢ ابو اسامة عن بريد ابن عبد الله
ابن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن
ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا

وذهبت قدماي وسقطت اظفاري فكنا نلف
على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع
لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث ابو
موسى بهذا ثم كره ذلك وقال ما كنت اصنع
بان اذكره كانه كره ان يكون شيء من عمله افشاه
حدثنا قتيبة ابن سعيد عن مالك عن يزيد بن
رومان عن صالح ابن خوات عمن شهد مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع
صلوة الخوف ان طايفة صفت معه وطايفة
وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قايما
واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو
وجاءت الطايفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي
بقيت من صلوته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم
ثم سلم بهم قال مالك وذلك احسن ما سمعت
في صلوة الخوف وقالت معاذ ؟ هشام عن

يعني

ابي الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بنخل فذكر صلوة الخوف تابعه الليث عن هشام
عن يزيد ان ابا سلم ان القاسم ابن محمد حدثه صلى النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة بني انمار حدثنا
مسدد قال يحيى عن القاسم ابن محمد عن صالح
عن سهل ابن ابي حثمة قال يقوم الامام مستقبل
القبلة وطايفة منهم معه وطايفة من قبل العدو
وجوههم الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة
ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون
سجدتين في مكانهم ثم يذهب هؤلاء الى مقام
اولئك فيجيء اولئك فيركع بهم ركعة فله ثنتان
ثم يركعون ويسجدون سجدتين حدثنا
مسدد قال يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن ابن القسم
عن ابيه عن صالح ابن خوات عن سهل ابن ابي حثمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثني

محمد بن عبيد الله حدثني ابن ابي حازم عن يحيى
سمع القاسم اخبرني صالح ابن خوات عن سهل حدثه
قوله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر قال غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا
العدو فصافحناهم وحدثنا مسدد قال
يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن سالم
ابن عبد الله ابن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى بجدي الطائفتين والطائفة
الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في
مقام اصحابهم اولئك فجاء اولئك فصلى بهم ركعة
ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم ثم سلم
هؤلاء فقضوا ركعتهم حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان وابو بكر
ان جابرا اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

قبل نجد ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن
سليمان عن محمد ابن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سنان
ابن ابي سنان الدؤلي عن جابر ابن عبد الله اخبره
انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد
فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه
فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونزل الناس في العضاه
يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه
تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة
ثم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه
فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي وانا نائم
فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك
مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال ابان يحيى ابن

ابو الزبير عن جابر قال تبع النبي صلى
الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة
ظليلة تركنا للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من
المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق
بالشجرة فاخترطه فقال تخافني قال لا قال
فمن يمنعك مني قال الله فتهدده اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم واقيمت الصلوة فصلى بطائفة
ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين
وكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتان
وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم
الرجل غورث ابن الحارث وقال فيها محارب خصفة
وقال ابو الزبير عن جابر تبع النبي صلى الله عليه
وسلم بنخل فصلى الخوف وقال ابو هريرة صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة نجد صلوة
الخوف وانما جاء ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم

ايام

ايام خيبر وهي المصطلق من خزاعة
وهي غزوة المريسيع وقال ابن اسحق وذلك سنة
ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع وقال
النعمان ابن راشد عن الزهري كان حديث الافك
في غزوة المريسيع حدثنا قتيبة ابن سعيد قال
اخبرنا اسمعيل ابن جعفر عن ربيعة ابن ابي عبد الرحمن
عن محمد ابن يحيى ابن حبان عن ابن محيريز انه قال
دخلت المسجد فرايت ابا سعيد الخدري فجلست اليه
فسالته عن العزل قال ابو سعيد خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا
سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت
علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا
نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا
قبل ان نساله فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم
ان لا تفعلوا ما من نسمة كاينة الى يوم القيامة الا

وبنى لها بنية ۞ حدثني محمود قال ثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر
ابن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم غزوة نجد فلما ادركته القائلة وهو في
واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة واستظل بها
وعلق سيفه وتفرق الناس في الشجر يستظلون
وبينما نحن كذلك اذ دعانا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجئنا فاذا اعرابي قاعد بين يديه فقال ان
هذا اتاني وانا نائم فاخترط سيفي فاستيقظت
وهو قائم على راسي مخترط صلتا قال من يمنعك
مني قلت الله عز وجل فشامه ثم قعد فهو هذا
قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم

۞ حدثنا ۞

حدثنا ادم قال ابن ابي ذئب قال ثنا عثمان ابن عبد الله
ابن سراقة عن جابر ابن عبد الله الانصاري قال اتى

النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة انا يصلي على
راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا ۞ ۞

حدثنا

والافك بمنزلة الخسر والنحس يقال افلهم
فمن قال افلهم يقول صرفهم عن الايمان وقد تم
كما قال يؤفك عنه من افك يصرف عنه من صرف

حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن
سعد عن صالح ابن كيسان عن ابن شهاب قال
حدثني عروة ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة بن مسعود
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال
لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة
من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض
واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل
من هؤلاء الحديث الذي حدثني من عائشة رضي الله عنها

بعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم
اوعى له من بعض قالوا قالت عائشة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين
ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فاقرع
بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما انزل
الحجاب فكنت احمل في هودج وانزل فيه فسرنا
حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من
غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين
آذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل
فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني
اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي
من جزع اظفار قد انقطع فرجعت والتمست عقدي
فحبسني ابتغاؤه قالت وانطلق الرهط الذين كانوا

فاحتملوا هودجي فحملوه على بعيري الذي كنت
اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكان النساء
اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم انما
يأكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج
حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن
فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعدما
استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم داع
ولا مجيب فيممت منزلي الذي كنت به وظننت
انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا
جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان
ابن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح
عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فعرفني
حين رآني وكان قد رآني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي
والله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير

استرجاعه وهوي حتى اناخ راحلته فوطئ
على يدها فمشت المها فركبها فانطلق يقودني
الراحلة حتى اتينا الجيش معرسين في نحر الظهيرة
وهم نزول قالت فهلك من هلك وكان الذي
تولى كبر الافك عبد الله ابن ابي ابن سلول
قال عروة اخبرت انه كان يشاع ويتحدث به
عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال
عروة ايضا لم يسم من اهل الافك الا حسان
ابن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش في
ناس آخرين لا علم لي بهم غير انهم عصبة كما قال
الله وان كبر ذلك يقال له عبد الله ابن ابي ابن
سلول قالت عروة كانت عائشة تكره ان
يسبت عندها حسان انه الذي قال
فان ابي وقالي وعرضي لعرض محمد منكم وقاء
قالت عائشة رضي الله عنها فقدمنا المدينة

ايضا

فاشتكيت

فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون
في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك
وهو يريبني في وجعي انى لا اعرف من رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه
حين اشتكي انما يدخل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف
فذلك يريبني ولا اشعر الشر حتى خرجت حين
نقهت فخرجت معي ام مسطح قبل المناصع وكان
متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك
قبل ان نتخذ الكنف قريب من بيوتنا وامرنا
امر العرب الاول في البرية قبل الغائط وكنا
نتأذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا قالت
فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم
ابن المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر
ابن عامر خالة ابي بكر وابنها مسطح بن اثاثة بن

مقبل

ابن عباد ابن عبد المطلب فقلت انا وام مسطح
قبل بيتي حتى فرغنا من شانها فعثرت ام مسطح
في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئسما
قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي هنتاه
ولم تسمعي ما قال قالت وقلت وما قال فاخبرتني
بقول اهل الافك قالت فازددت مرضا على
مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله
صلعم ثم قال كيف تيكم فقلت له ائذن لي ان
آتي ابوي قالت واريد ان استيقن الخبر
من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت لامي يا امتاه ماذا يتحدث
الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقل
ما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها لها
ضرائر الا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله
ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة

حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم
اصبحت ابكي قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم علي ابن ابي طالب واسامة ابن زيد
حين استلبث الوحي يسالهما ويستشيرهما في
فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار على
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من
براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال
اسامة اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي
فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء
سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال
اي بريرة هل رايت من شيء يريبك قالت له
بريرة والذي بعثك بالحق ما رايت عليها امرا
اغمصه اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن
عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله قالت فقام رسول الله

صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله
ابن ابي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين
من يعذرني من رجل قد بلغني عنه اذاه في اهلي
فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا
ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا
معي فقالت فقام سعد ابن عبادة احو بني عبد
الاشهل فقال انا يا رسول الله اعذرك فان
كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا
من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت وقام رجل
من الخزرج وكانت ام حسان بنت عمه من فخذه
وهو سعد ابن عبادة وهو سيد الخزرج قالت
وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احملته
الحمية فقالت لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا
تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما احببت ان
يقتل فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد

فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك
منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الاوس
والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى
الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا
وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي
دمع ولا اكتحل بنوم قالت واصبح ابواي عندي
وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقأ
لي دمع حتى اني لاظن ان البكاء فالق كبدي
فبينا ابواي جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت
علي امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي
قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس
عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبثت شهرا
لا يوحى اليه في شاني بشيء قالت فتشهد رسول الله

صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال أما بعد
يا عائشة إنه قد بلغني عنك كذا وكذا فإن
كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب
فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف
ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي
حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقال أي
والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيما قال فقالت أي والله ما
أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ من
القرآن كثيرا إني والله لقد علمت لقد سمعتم
هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم

عني

فلئن قلت لكم إني بريئة لا تصدقوني ولئن
اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني
فوالله لا أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف حين
قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
ثم تحولت فاضطجعت على فراشي ووالله يعلم أني
حينئذ بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن والله
ما كنت أظن أن الله ينزل في شأني وحيا يتلى
لشأني في نفسي كان احقر من أن يتكلم الله في
بأمر ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها
فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه
ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه
فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر
منه من العرق مثل الجمان وهو في يوم شات
من ثقل القول الذي أنزل عليه قالت فسري

منزله

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك
فقالت اول ما تكلم به ان قال لها عائشة امما
الله عز وجل فقد برأك قالت فقالت امي لي قومي
اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه فانى لا احمد الا الله
عز وجل فانزل الله ان الذين جاءوا بالافك
عصبة منكم العشر الايات ثم انزل الله تعالى
هذا في براءتي فقال ابو بكر وكان ينفق على مسطح
ابن اثاثة لقربه منه وفقره والله لا انفق على
مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة ما قال
فانزل الله عز وجل ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة
الى قوله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله اني
لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة
التي كان ينفق عليه
وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب
بنت جحش عن امري فقال لزينب ما ذا علمت او رايت

الصديق

فقالت

فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت
الا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت تساميني
من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع
قالت وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت
فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني
من حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عائشة
والله ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول
سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف
انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله
حدثنا عبد الله بن محمد قال املى علي هشام
ابن يوسف من حفظه قال اخبرنا معمر عن الزهري
قال قال لي الوليد بن عبد الله ابلغك ان عليا
كان فيمن قذف عائشة رضي الله عنها قلت لا
ولكن قد اخبرني رجلان من قومك ابو سلمة بن
عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ان عائشة

رضي الله عنها قالت لما دان على مسلما فاحموه
حدثنا موسى بن اسمعيل قال ح ابو عوانة عن
حصين عن ابي وايل قال حدثني مسروق بن الاجدع
حدثتني ام رومان وهي ام عايشة رضي الله عنها
قالت بينا انا قاعدة انا وعايشة رضي الله عنها
اذ ولجت امراة من الانصار فقالت فعل الله بفلان
وفعل فقالت ام رومان وما ذاك قالت ابني فيمن
حدث الحديث فقالت وما ذاك قالت اذا وكذى
قالت عايشة اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت نعم قالت وابو بكر قال نعم فخرت مغشيا
عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فطرحت
عليها ثيابها فغطيتها فجا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما شانك هذه قلت يا رسول الله اخذتها
الحمى بنافض فلعل في حديث تحدثت به قال نعم
فقعدت عايشة فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني
ولئن

ولئن قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم ليعقوب وبنيه
والله المستعان على ما تصفون قالت فانصرف
ولم يقل شيئا فانزل الله عذرها قالت بحمد الله لا
بحمد احد ولا بحمدك ○ حدثني يحيى قال
وليث عن نافع ان صفية بنت ابي عبيد حدثته عن عايشة رضي
الله عنها انها تقرأ اذ تلقونه بالتشديد وتقول
الولي الكذب قال ابن ابي مليكة وكانت اعلم من
غيرها بذلك لانه نزل فيها ○ حدثني عثمان
ابن ابي شيبة قال حدثني عبدة عن هشام عن ابيه
قال ذهبت اسب حسان عند عايشة فقالت لا
تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقالت عايشة استاذن النبي صلى الله عليه وسلم
في هجاء المشركين قال كيف بنسبي قال لاسلنك
منهم كما تسل الشعرة من العجين وقال لي محمد بن
عثمان ابن كرامة قال سمعت هشاما عن ابيه قال

سبت حسنا وكان من الذين علمها ٥ حدثني يحيى
ابن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن
سليمان عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عائشة
وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات له
قال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى
من لحوم الغوافل ٥ فقالت له عائشة لكنك لست كذلك
قال مسروق فقلت لها لم تذرين له ان يدخل عليك
وقد قال الله والذي تولى كبره منهم له عذاب
عظيم قالت واي عذاب اشد من العمى فقالت
انه كان ينافح او يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه

عمرة الحمد

وقول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ
يبايعونك الا لله حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان
ابن بلال قال حدثني صالح ابن كيسان عن عبيد الله
عن زيد ابن خالد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه

عام

عام الحديبية فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح ثم اقبل علينا فقال
اتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله اعلم فقال
قال الله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من
قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مؤمن
بي كافر بالكواكب واما من قال مطرنا بنجم كذا وكذا
فهو مؤمن بالكواكب كافر بي حدثنا هدبة
خالد قال حدثنا همام عن قتادة ان انسا اخبره قال اعتمر
النبي صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة
وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة
حيث قسم غنائم حنين وعمرة مع حجته
سعيد ابن الربيع قال حدثنا علي ابن المبارك عن يحيى عن
عبد الله ابن ابي قتادة ان اباه حدثه قال
انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم
اصحابه ولم احرم
عبد الله ابن موسى

في ذي القعدة

عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال تعدون
انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد
الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها
فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا بانا ء من ماء فتوضا
ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم
انها اصدرنا ما شئنا نحن وركابنا ● حدثني
فضيل ابن يعقوب قال ح والحسن ابن محمد بن اعين ابو
علي الحوائطي قال ح زيد قال ح ابو اسحق قال
اتى البراء بن عازب اثنتين كنا نتابع رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام الحديبية الفا واربع مائة واكثر
فنزلوا على بئر فنزحوها فاتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاتى البئر وقعد على شفيرها ثم قال ايتوني
بدلو من مائها فاتي به فبسق فدعا ثم قال دعوها ساعة

يوم ص

فاروا

فاروا النفس وركابهم حتى ارتحلوا ● حدثنا
يوسف ابن عيسى قال ح ابن فضيل قال ح حصين عن
سالم عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية
ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا
منها ثم اقبل الناس نحوه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ماء
نتوضا به ولا نشرب الا ما في ركوتك قال فوضع
النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور
من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا
وتوضانا قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا
مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة ● حدثني
الصلت ابن محمد قال ح يزيد ابن زريع عن سعيد
عن قتادة قلت لسعيد ابن المسيب بلغني ان
جابر ابن عبد الله كان يقول كانوا اربع عشرة مائة
فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة مائة

انهم

الذين بعثوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
تابعه ابو داود قال ح قرة عن زياد تابعه محمد بن
بشار قال ح ابو داود شعبة حدثنا علي قال سفيان
قال ح محمد قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم
خير اهل الارض وكنا الف واربع مائة ولو
كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة تابعه
الاعمش سمع سالما سمع جابرا الف واربع مائة
وقال عبيد الله بن معاذ اني قال ح شعبة
عن عمرو بن مرة قال حدثني عبد الله بن ابي
اوفى كان اصحاب الشجرة الفا وثلثمائة تابعه
وكانت اسلم ثمن المهاجرين تابعه محمد بن بشار
قال ح ابو داود قال ح شعبة حدثني ابراهيم
ابن موسى قال اخبرنا عيسى عن اسمعيل عن قيس
انه سمع بردا سا الاسلمي يقول وكان من اصحاب

الشجرة ينضح الماء حوف الاول فالاول وتبقى
حفنة فدعا له فيها والشعير لا يعلم الله نفسا
حدثنا علي بن عبد الله قال ح سفيان عن الزهري
عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة قالا
خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في
بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة
قلد الهدي واشعرها واحرم منها لما اخبر له
سمعته من سفيان حتى سمعته يقول لا احفظ
من الزهري الا اشعارها والتقليد فلا ادري هو
يعني وضع الاشعار والتقليد او الحديث كله
حدثني المثنى بن خلف قال ح اسحق بن يوسف
الازرق عن ابي بشر ورقاء عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن ابن ابي
ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتاه وقمله تسقط على وجهه فقال ايوذيك

هو ائتك قال نعم فامرت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يحلق وهو بالحديبية لم يبن لهم انهم
يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل
الله الفدية فامرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يطعم فرقا بين ستة مساكين او يهدي
شاة او يصوم ثلثة ايام حدثنا اسمعيل ابن
عبد الله قال حدثني مالك من زيد بن اسلم
عن ابيه قال خرجت مع عمر ابن الخطاب الى
السوق فلحقت امرأة عمر شابة فقالت يا
امير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغارا
والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع
وخشيت ان تأكلهم الضبع وانا بنت خفاف
ابن ايماء الغفاري وقد شهد ابي الحديبية مع
النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم
يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف

ابن الخطاب

الى

الى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه
غرارتين ملأهما طعاما وجعل بينهما نفقة وثيابا
ثم ناولها خطامه ثم قال اقتادي به فلن يزال يأتيكم
بما تنعلم الله خيرا فقال رجل يا امير المؤمنين
اكثرت لها فقال عمر ثكلتك امك والله اني لارى
ابا هذه قد حاصر حصنا زمانا ففتحه
ثم اصبحنا نستفيء سهمانها فيه حدثنا
محمد ابن رافع قال حدثنا شبابة ابن سوار ابو عمرو
قال حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد ابن المسيب
عن ابيه قال لقد رأيت الشجرة ثم اتيتها بعد
فلم ار عينها حدثنا محمود قال حدثنا عبد الله عن
اسرائيل عن طارق ابن عبد الرحمن قال انطلقت
حاجا فمررت بقوم يصلون فقلت ما هذا
المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت سعيد

وحدثنا

قال محمود ثم اتيتها بعد

١

ابن المسيب فاخبرته فقال سعيد حدثني ابي
انه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل
نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد ان اصحاب
محمد لم يعلموها وعلموها فانتم اعلم حدثنا
موسى قال ابو عوانة قال طارق عن سعيد
ابن المسيب عن ابيه انه كان فيمن بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فرجعنا اليها العام
المقبل فعميت علينا حدثنا قبيصة قال سفيان
عن طارق ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة
فضحك فقال اخبرني ابي وكان شهدها
حدثنا آدم ابن ابي اياس قال شعبة
عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن ابي
اوفى وكان من اصحاب الشجرة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقته

فقال اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصدقته فقال
اللهم صل على آل ابي اوفى حدثنا اسمعيل
عن اخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد بن
تميم قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون
لعبد الله ابن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع
ابن حنظلة الناس فقيل له على الموت قال لا
ابايع على ذلك احدا بعد رسول الله صلى الله
وسلم وكان شهد بيعة الحديبية حدثنا
يحيى بن يعلى المحاربي قال ابي اياس ابن
سلمة ابن الاكوع قال حدثني ابي وكان من
اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان
نستظل به حدثنا قتيبة ابن سعيد قال
حاتم عن يزيد ابن ابي عبيد قال قلت لسلمة
ابن الاكوع على اي شيء بايعتم رسول الله صلى الله

يوم الحديبية قال على الموت ● حدثني احمد
ابن اسحاق قال ثم من نقل عن العلاء ابن
المسيب عن ابيه قال لقيت البراء ابن عازب فقلت
طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن اخي انك
لا تدري ما احدثنا بعده حدثني اسحق قال
حدثنا يحيى ابن صالح قال حدثنا معاوية هو ابن سلام عن
يحيى عن ابي قلابة ان ثابت ابن الضحاك احد
انه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة ●
حدثني احمد ابن اسحق قال حدثنا عثمان ابن
عمر قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس ابن
مالك انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية
قال اصحابه هنيئا مريئا قالنا فانزل الله ليدخل
المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار
قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة

احدهما

فرجعت ثم ذكرت له فقال اما انا فحدثنا لك عن انس
واما نبيئا مريئا فعن علقمة ● حدثني عبد الله
ابن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا اسرائيل عن سماك
ابن زاهر الاسلمي عن ابيه وكان من شهد
الشجرة قال اني لاقود تحت العقد يومئذ الخبر
اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ●
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم
الحمر ● ومن حديث عن رجل منهم من اصحاب
الشجرة اسمه امية ابن ابي عن وكان اتى ليبايعه
فكان اذا سجد جعل تحت ركبته وساده ●
حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن
شعبة عن يحيى ابن سعيد عن بشير ابن يسار عن
سويد ابن النعمان وكان من اصحاب الشجرة
كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اتوا بسويق
فلا لوه فاتبعه معاذ عن شعبة ● حدثني محمد بن

خاتم

ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
سألت سالما ايعيب ابن عمر وكان من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم من اصحاب الشجرة هل ينقض
الوتر قال اذا اوتر من اوله فلا يوتر من اخره
حدثني عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب
يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم
سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك يا عمر
نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات
كل ذلك لا يجبك قال عمر فحركت بعيري ثم
تقدمت امام المسلمين وخشيت ان ينزل في
قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي فقال
قال فقلت لقد خشيت ان يكون قد نزل

في قرآن وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فقال لقد انزلت على الليلة سورة
لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا
لك فتحا مبينا ● حدثني عبد الله بن محمد قال
سفيان قال سمعت الزهري بين حدث هذا
الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة عن
الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان ابن الحكم يصدق
احدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه النبي
صلى الله عليه وسلم فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي
واشعره واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة
وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بغدير
الاشطاط اتاه عينه قال ان قريشا قد جمعوا
لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك
وصادوك عن البيت وما هم قال اشيروا ايها

الناس علينا اتروح ان اميل الى عيالهم وذراري
هؤلاء الذين يريدون ان يصدوننا عن البيت فان
ياتونا دان الله عز وجل قد قطع عنا من المشركين
والا نزلنا هم بحروبنا قالت ابو تلبر رسول الله
خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتال احد
ولا حرب احد فتوجه له من صدنا عنه فانا لنا ه
قال انضوا على اسم الله ه حدثني اسحق
قال اخبرنا يعقوب قال حدثني ابن اخي ابن شهاب
عن عمه قال اخبرني عروة ابن الزبير انه سمع
مروان ابن الحكم والمسور ابن مخرمة يخبران
خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في مدة
المدينة فكان فيما اخبرني عروة عنهما انه
لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل
ابن عمرو انه لا ياتيك منا احد وان كان على
دينك الا رددته الينا فجلت بيننا وبينه ه

يوم الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل ابن عمرو ص

وابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه
الا على ذلك فكره المومنون ذلك وامتعضوا ه
فتكلموا فيه فلما ابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا على ذلك كاتبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابا جندل ابن سهيل يومئذ الى ابيه سهيل
ابن عمرو ولم يات رسول الله صلى الله عليه وسلم
احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان
مسلما وجاءت المومنات مهاجرات وكانت
ام كلثوم بنت عقبة ابن ابي معيط ممن خرج الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء
اهلها يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يرجعها اليهم حتى انزل الله في المومنات ما
انزل ه والا ينهما واخبرني عروة ان عايشة
قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن

من هاجر من المؤمنات بعد الآية يا ايها الذين
امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات ○ وعن عمر
قال بلغنا حين امتحن رسول الله صلى الله عليه
ان يرد المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم
وبلغنا ان ابا بصير فذكر بطوله حدثنا قتيبة
عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر حين خرج
معتمرا في الفتنة فقال ان صددت عن البيت ○
صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه
كان اهل بعمرة عام الحديبية حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
انه اهل وقال ان حيل بيني وبينه فعلت كما
النبي صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار قريش
بينه وبينه ولقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة حدثنا عبد الله ابن محمد بن اسماء قال

حدثنا جويرية عن نافع ان عبيد الله ابن عبد الله وسالم
ابن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله ابن عمر ○
حدثني موسى ابن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع
ان عمر بن عبد الله قال له لو اقمت العام ○
فاني اخاف الا تصل الى البيت قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون
البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هديه وحلق
وقصر اصحابه اشهدكم اني قد اوجبت عمرة فان
خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبين
البيت صنعنا كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم ○
فنظر ساعة ثم قال ما ارى شانهما الا واحدا
اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فطاف
طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا
حدثني شجاع ابن الوليد سمع النضر ابن محمد قال
حدثنا عكرمة قال ان الناس يحدثون ان ابن عمر

اسلم قبل عمر وليس لذلك ولكن عمر يوم الحديبية
ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل من الانصار
يأتيه ليثبت عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه
عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر
يستلئم الى للقتال فاخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال فانطلق
فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهي التي يتحدث الناس ان ابن عمر اسلم قبل
عمر وقال هشام بن عمار ح الوليد بن مسلم قال
ح عمرو بن محمد العمري قال اخبرنا نافع عن
ابن عمر ان الناس يوم الحديبية تفرقوا في
ظلال الشجر فاذا الناس محدقون برسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شان
الناس قد احدقوا برسول الله صلى الله عليه

فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع الى عمر فجعل فبايع

قال ابن نمير قال ح اسمعيل حدثنا
عبد الله بن ابي اوفى بايع النبي صلى الله عليه وسلم
حين اعتمر فطاف فطلنا ان نطأ رحله وصلى فصلينا بصلاته
وسعى بين الصفا والمروة فلما استلم بن الحجر
مثله لا يصيبه احد شيء حدثني الحسن
ابن اسحق قال ح محمد بن سابق قال مالك
ابن مغول سمعت ابا حصين قال ابو وائل
لما قدم سهل بن حنيف من صفين اتيناه نستخبره
فقال اتهموا الرأي فلقد رأيتني يوم ابي جندل
ولو استطيع ان ارد على رسول الله صلى الله عليه
وسلم امره لرددت والله ورسوله اعلم وما
وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا
اسهلن بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر ما
نسد منها خصما الا انجر علينا خصم ما ندري

ما يوم الفتح صلى الله عليه وسلم

فوجدهم

نافع له ○ حدثنا سليمان ابن حرب قال
حماد ابن زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابن ابي
ليلى عن كعب ابن عجرة قال اتى علي النبي صلى
الله عليه وسلم زمن الحديبية وانا اوقد تحت برمتي
وجمتي فقال ايوذيك هوامك قلت نعم قال
فاحلق وصم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين
او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري باي هذا
بدا حدثنا محمد ابن هشام ابو عبد الله قال حدثنا
عن ابي بشر عن مجاهد عن عبد الله ابن ابي ليلى عن
كعب ابن عجرة قال قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا
المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام
تتناثر على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ايوذيك هوامك قلت نعم قال
وانزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به

هوام راسك ص

اذى

اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة
او نسك ○ وحدثنا عثمان وغندر
حدثنا عبد الاعلى ابن حماد قال حدثنا
ربيع قال سمعت عن قتادة ان انسا حدثهم
ان ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي
صلى الله عليه وسلم فتكلموا بالاسلام فقالوا يا
نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف
واستوخموا المدينة فامر لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم بذود ورعاء وامرهم ان يخرجوا
فيه ويشربوا من ابوالها والبانها فانطلقوا
حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم
وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا
الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب
في اثارهم فما ترجل النهار وقطعوا
ايديهم وارجلهم وسمروا اعينهم وقطعوا
في ناحية الحرة حتى ماتوا على ذلك

ليت

قال قتادة وبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعد ذلك يحث على الصدقة وينهى عن المثلة
حدثنا شعبة وابان وحماد عن قتادة عن عبيدة
وقال يحيى بن ابي كثير وايوب عن ابي قلابة
عن انس قدم نفر من عكل

ذات القرد

وهي الغزوة التي اغاروا على لقاح النبي صلى الله
قبل خيبر بثلث قتيبة ابن سعيد قال
حاتم عن يزيد ابن ابي عبيد قال سمعت سلمة
ابن الاكوع يقول خرجت قبل ان يؤذن الاولى
وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى
بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن ابن
عوف فقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان قال
فصرخت ثلث صرخات يا صباحاه قال فاسمعت
ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى
ادرك لقاح وقد اخذوا يستقون من الماء فجعلت
ارميهم بنبلي وكنت رامياً واقول انا ابن
الاكوع واليوم يوم الرضع وادتهم حتى استنقذت
اللقاح منهم واستلبت منهم ثلثين بردة وذلك
وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا
نبي الله حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث
اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح
قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة

حدثني سهل بن عبد الرحيم قال حدثنا ابن
عمر ابو عمر الحوضي قال حدثنا حماد ابن زيد قال
حدثنا ايوب والجاج الصواف قال حدثني ابو رجاء
مولى ابي قلابة وكان معه بالشام ان عمر ابن
عبد العزيز استشار الناس يوما فقال ما تقولون

في صدر الفتاة فقالوا خرقي فضي بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفا قبلك
قال وابو قلابة خلف سرير فقال عنبسة انت
قلت حديث انس في الحرتين فقال ابو قلابة
اياي حدثه انس ابن مالك قال عبد الحرث
ابن صهيب عن انس من عنده وقال ابو قلابة
عن انس من عمل فذكر القصة

حدثنا عبد الله ابن صالحة عن الليث حدثني
عن يحيى ابن سعيد ان سويد ابن النعمان اخبره انه
خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر
حتى اذا كانا بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى العصر
ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر
به فثري فاكل واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض
ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا عبد الله

ابن

ابن سلمة قال حاتم ابن اسمعيل عن يزيد ابن
ابي عبيد عن سلمة ابن الاكوع قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال
رجل من القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك
وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم ينشد
اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما اتقينا وثبت الاقدام ان لاقينا
والقين سكينة علينا انا اذا صيح بنا اتينا
وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن
الاكوع قال يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت
يا نبي الله لولا امتعتنا به فاتينا خيبر فحاصرناهم
حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله فتحها
عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم الذي يحت
عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه

وسلم

ما منع البيران على اي شيء تقدون قالوا
على لحم قال على اي لحم قالوا لحم حمر الانسية
قال النبي صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروا
قال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال
او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا
فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب
سيفه فاصاب ركبة عامر فمات منه
قال فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي قال لي مالك
قلت له فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط
عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كذب من قاله
ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد
مجاهد قل عربي مشى بها مثله ؟ فبينه قال
؟ حاتم قال نشأ بها عبد الله ابو يوسف
قال اخبرنا يا مالك من حميد الطويل عن انس ان مالك

ان

ابن خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم يغر بهم
حتى يصبح فلما اصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم
فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فالتجأت
النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
قال وأصابوا من الحمر الحمر فنادى منادي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم
عن لحوم الحمر فانها رجس
عبد الوهاب قال ؟ عبد الوهاب قال ؟ ايوب عن محمد

ابن شيبة عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر فملت
ثم اتى الثانية فقال اكلت الحمر فملت ثم اتى
الثالثة فقال اكلت الحمر فامر مناديا فنادى
في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر
الاهلية فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم

حد سليمان ابن حرب قال حماد ابن زيد
عن ثابت عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله اكبر خربت
خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله
عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكانت في السبي
فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي
صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها فقال
عبد العزيز لثابت يا ابا محمد انت قلت

لانس انا اصدقها فرجك ثابت راسه تصدقها اله

حد ادم قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز ابن صهيب
قال سمعت انس ابن مالك يقول سال النبي صلى
الله عليه وسلم صفية فاعتقها وتزوجها قال
ثابت لانس ما اصدقها قال اصدقها نفسها
فاعتقها حد موسى ابن اسمعيل قال عبد الوا
حد عاصم عن ابي عثمان عن ابي سعيد قال لما عدا
الاشعري رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبرا وقال لما توجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف الناس على
واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر لا اله الا
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا
على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون
سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسمعني وانا اقول لا حول ولا
قوة الا بالله فقال لي عبد الله ابن قيس قلت لبيك

يا رسول الله قال ألا أدلك على رجل من أهل الجنة
قلت بلى يا رسول الله فداك أبي وأمي قال لا حول
ولا قوة إلا بالله حدثنا يعقوب
حدثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني الساعدي أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا
فلما مال رسول الله إلى عسكره ومال الآخرون
إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها
بسيفه فقال ما أجزأ منا أحد اليوم كما أجزأ
فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما
إنه من أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه
قال فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع
أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا
فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالأرض وذبابته بين
ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أسمعك أنك
رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت
آنفا أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت
أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا
فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الأرض وذبابته
بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن الرجل
ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار
وإن الرجل ليعمل عمل النار فيما يبدو للناس وهو
من أهل الجنة حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة قال شهدنا خيبر مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لرجل ممن معه يدعي الإسلام هذا من أهل النار
فلما حضر القتال قاتل الرجل أشد القتال حتى كثرت

به الجراحة فكان بعض الناس يرتاب فوجد الرجل
ألم الجراحة فاهوى يده الى كنانته فاستخرج
منها اسهما فنحرها نفسه فاشتد رجال من المسلمين
فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان
فقتل نفسه فقال قم يا فلان فأذن انه لا يدخل الجنة
الا نفس مسلمة ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر ٥
تابعه معمر عن الزهري حدثني ثبت عن موسى
عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن ابن
عبد الله ابن كعب ان ابا هريرة قال شهدنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر وقال ابن المبارك
عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال الوليد
اخبرني الزبيدي ان عبد الرحمن ابن كعب اخبره
ان عبيد الله ابن كعب قال حدثني من شهد مع النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر وقال الزهري واخبرني

عبد الله ابن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا المكي ابن ابراهيم قال اخبرني ابن
عبيد قال رأيت اثر ضربة في ساق سلمة قلت
يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال اصيب سلمة
اصابتهم يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة
فاتيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلث
نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة حدثنا عبد الله
ابن مسلمة قال اخبرنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل ان
التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض
مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم وفي
المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة
الا اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزأ
احد منا ما اجزأ فلان فقال انه من اهل النار
فقالوا اينا من اهل النار ان كان هذا من اهل النار
فقال رجل من القوم لاتبعنه فاذا اسرع وابطأ كنت

ح سهما

مومن ٥

ح اصبنا

حتى خرج فاستنجل الموت فوضع نصاب سيفه
بالارض فدبا تسعى نديبه ثم خامل عليه فقتل نفسه
فجا الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك فاخبره بما
ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس
وانه من اهل النار ويعمل عمل اهل النار فيما يبدو
للناس وانه من اهل الجنة حدثنا محمد بن سعيد
المخرمي قال زياد ابن الربيع عن ابي عمران قال
نظر انس الى الناس يوم الجمعة فراى طيالسة
فقال كانهم الساعة يهود خيبر ٭ حدثنا
عبد الله ابن مسلمة قال حاتم عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة قال كان علي ابن ابي طالب تخلف عن النبي
صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال انا
اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلحق به
فلما بتنا الليلة التي فتحت قال لاعطين الراية غدا

اولياخذن الراية غدا

رجل يحبه الله ورسوله يفتح الله عليه فنظرنا
فاذا نحن بعلي فاعطاه ففتح عليه ٭ حدثنا
قتيبة قال يعقوب ابن عبد الرحمن عن ابي حازم قال
اخبرني سهل ابن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح
الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله
قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها
فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلهم يرجون ان يعطاها فقال اين علي ابن ابي طالب
فقالوا هو يا رسول الله تشتكي عينيه قال فارسلوا اليه
فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه
ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية
فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا
فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم
الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه

فوالله لئن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك
من ان تكون لك حمر النعم حدثنا عبد الغفار ابن داود
قال يعقوب ح وحدثني احمد قال ابن وهب قال
حدثني يعقوب ابن عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب
عن انس ابن مالك قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه
المعقل ذكر له جمال صفية بنت حيي ابن اخطب
وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي
صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد
الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صنع حيسا في نطع صغير فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لمن حوله آذن من حولك فكانت تلك
وليمته على صفية ثم حركنا الى المدينة فرايت النبي
صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس
عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته
حتى تركب حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن

سليمان

عن سليمان عن حميد عن حميد العديل سمع انسا ان
مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام على صفية بنت
حيي بطريق خيبر ثلثة ايام حتى يبني بها وكانت فيمن
ضرب عليها الحجاب حدثنا سعيد ابن ابي مريم
قال اخبرنا محمد جعفر ابن ابي كثير قال اخبرني حميد
انه سمع انسا يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين
خيبر والمدينة ثلث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت
المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما
كان فيها الا ان امر بلالا بالانطاع فبسطت فالقى
عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون احدى
امهات المؤمنين او ما ملكت يمينه قالوا ان حجبها
فهي احدى امهات المؤمنين وان لم يحجبها
فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل قطا لها خلفه ويحوي
الحجاب حدثنا ابو الوليد قال شعبة ح وحدثني
عبد الله ابن محمد قال حدثنا وهب قال حدثنا شعبة عن

ابن هلال عن عبد الله ابن دينار قال قال ابن عمر نزلت هذه الآية في أناس من الأعراب كانوا إذا غزوا فرأوا أن الماء قد حضر رحلوا وقالوا نحن أحق بالماء حتى يسقوا فنزلت هذه الآية فأتاهم النبي صلى الله عليه وسلم فاستجابوا له

حدثني عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن أكل لحوم الحمر الأهلية ونهى عن أكل كل ذي ناب وحدثنا وكيع ولحوم الحمر الأهلية عن سالم

حدثنا يحيى بن قزعة قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي بن أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن أكل لحوم الحمر الأنسية

حدثنا محمد بن مثنى قال أخبرنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر

عن

عن لحوم الحمر الأهلية

حدثني إسحق بن منصور قال أخبرنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن أكل لحوم الحمر الأهلية

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد ابن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية ورخص في الخيل

حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا عباد يعني ابن العوام قال أخبرنا الشيباني قال سمعت أبا أوفى يقول أصبنا يوم خيبر قرب فأتى الفدور لتغلى وتغطى فمرت فأمر بها فأكفئت ثم أمر بالنهبة فنهبت فأمر بقدورها فألقيت فقلت لأبي أوفى أنهى عنها قال إنما نهى عنها لأنها لم تخمس قال بعضهم نهى عنها لأنها كانت تأكل العذرة

حدثنا جامع بن شداد

قال شعبة قال اخبرني عدي ابن ثابت عن البراء
وعبد الله ابن ابي اوفى انهما نواجع النبي
صلى الله عليه وسلم فاصابوا حمرا فاطبخوها فنادى
منادي النبي صلى الله عليه وسلم اكفوا القدور
حدثني اسحق قال عبد الصمد قال شعبة
قال عدي ابن ثابت سمعت البراء وابن ابي اوفى
يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
يوم خيبر قد نصبوا القدور اكفوا القدور
حدثنا مسلم قال شعبة قال عدي
ثابت عن البراء فلما فرغوا نواجع النبي صلى الله عليه
وسلم نحوه حدثني ابراهيم ابن موسى قال
اخبرنا ابن ابي زائدة قال اخبرنا عاصم بن
عامر عن البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة خيبر ان نلقي الحمر الاهلية بيئة ونصيحة
نذكر يا من يا كله بعد حدثني محمد بن

عن

ابي الحسين قال محمد ابن جعفر قال ابي عن عاصم
عن عامر عن ابن عباس قال لا اعلم الا انه عن رسو
الله صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان حمولة
الناس فكره ان تذهب حمولتهم وحرمه في يوم
خيبر لحوم الحمر الاهلية حدثنا الحسن ابن اسحق
قال محمد بن سابق قال اخبرنا عن عبد الله بن
عمر عن نافع عن ابن عمر قال قسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل
سهما قال فسر نافع فقال اذا كان مع الر
فرس فله ثلثة اسهم فان لم يكن له فرس فله
سهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
يونس عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب ان حنين
ابن مطعم اخبره قال مشيت انا وعثمان ابن
عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت
بني المطلب من خمس خيبر وتركنا ونحن بمنزلة

حل

واحد منك فقال انما نحن قاعدون وبنو المطلب
شيء واحد قال فحدثوا لم يقسم النبي صلى الله عليه
وسلم لبني عبد شمس ونبي نوفل شيئا
حدثني محمد بن العلاء قال أبو اسامة قال
ابن عبد الله بن بريدة عن ابي موسى قال
بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن
فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي وانا اصغرهم
احدهما ابو بردة والآخر ابو رهم اما قال بضع
واما قال وثلثون وخمسون او اثنتان وخمسون
رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا
الى النجاشي بالحبشة فوافقنا النبي صلى الله عليه
وسلم حين افتتح خيبر وكان اناس من الناس
يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة
ودخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا
على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة

وقد

وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر
ممن على حفصة واسماء عنده فدخل عمر حين توفي
اسماء من هذه قالت اسماء بنت عميس قال عمر
الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسماء نعم
فقال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله
صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله
لنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم
ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء
البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله
وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى
اذكر ما قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ونحن نؤذى
ونخاف وسأذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
واسأله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه
فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان
عمر مر لي ولي قال فما قلت له قالت قلت

خل

وقد رفقنا جعفر واصحابه
فوافقنا حتى قدمنا جميعا

كذي ولدي له ليس له حق في مثلم وله ولا
بعمة واحدة فقال انتم اهل السفينة بعثتان
قالت فلقد رايت ابا موسى واصحاب السفينة
يأتوني ارسالا يسألوني عن هذا الحديث
ما من الدنيا شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم
مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم • قال
ابو بردة قالت اسماء ولقد رايت ابا موسى وانه
ليستعيد هذا الحديث مني • وقال ابو بردة عن
ابي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم إني لاعرف
اصوات رفقة الاشعريين بالقرآن حين يدخلون
بالليل وانا لم ار بيوتهم منازلهم حين نزلوا بالنهار
ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو
قال لهم ان اصحابي يأمرونكم ان تنظروهم
• تخريج الحديث السابع عشر من كتاب الجامع •
• الصحيح من تحريمه كثير وقليله في الخمر •

الثامن عشر حدثنا اسحق ابن ابراهيم انه سمع
جعفر ابن عياش ولله الحمد والمنه •
ونال الله غاية المنى بنه •
وكرمه والمنه •
وحسبنا

مصطفى

وعصى آدم ربه فغوى ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى

طبع بمطبعة
وعمر بها
ابرهيم الخليلي